



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3893

التاريخ : الإثنين 2016/4/4

الفبر الرئيسي



جيش الاحتلال الإسرائيلي يدعي
تراجع عمليات الانتفاضة بالضفة

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يقر تشكيل أول محكمة دستورية عليا
الحيّة: هناك قضايا عالقة تنذر بانتهاء أي اتفاق مع فتح
اعتقال فتاة فلسطينية بدعوى تنفيذ عملية طعن بالقرب من تل أبيب
مدير عمليات الأونروا: 900 ألف لاجئ في غزة يعتمدون على المساعدات الغذائية
موقع "والا": الجيش الإسرائيلي أحبط منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي 140 عملية لحماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يقر تشكيل أول محكمة دستورية عليا
6	3. رئيس اللجنة القانونية في "التشريعي": تشكيل عباس محكمة دستورية إجراء "غير قانوني"
6	4. الحمد لله: نعول على أكبر التفاف عربي وإقليمي ودولي لدعم إنهاء الاحتلال
7	5. الحمد لله يطلع المبعوث النرويجي على آخر تطورات العملية السياسية
7	6. "الخارجية الفلسطينية": الانتقادات الدولية لجرائم الاحتلال لا ترتقي للمستوى المطلوب
8	7. وزارة العدل تكشف نتائج تشريح جثمان الشهيد الشريف
8	8. "القدس": "الداخلية في غزة" تثبت 1,500 عنصراً بـ"جهاز أمن الحدود" كانوا ضمن بند العقود

المقاومة:	
8	9. موقع "والا": الجيش الإسرائيلي أحبط منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي 140 عملية لحماس
9	10. هنية يدعو للضغط على الاحتلال لإنهاء حصار غزة
10	11. أبو مرزوق: فتحنا صفحة جديدة مع مصر
10	12. الحية: هناك قضايا عالقة تنذر بانتهيار أي اتفاق مع فتح
11	13. الزهار: بدأنا إجراءات صارمة لضبط الحدود مع مصر.. ولا حلول نهائية بالدوحة
12	14. أبو ردينة: مركزية فتح تناقش المستجدات السياسية وملف المصالحة
12	15. "الشعبية": تصريحات عباس تشريع لجرائم الحرب الصهيونية
13	16. الآغا: قرار استكمال انتخابات حركة فتح في غزة لا يمكن الرجوع عنه
13	17. "القسام" تعلن استشهاد أحد مقاتليها نتيجة خطأ سلاح
14	18. اعتقال فتاة فلسطينية بدعوى تنفيذ عملية طعن بالقرب من تل أبيب
14	19. موقع "والا": حماس تطلق ثلاثة صواريخ تجريبية باتجاه البحر

الكيان الإسرائيلي:	
15	20. دانون: قرار الأمم المتحدة بشطب عدد من المجسمات هو بمثابة اعتراض على وجود "إسرائيل"
15	21. وزارة السياحة الإسرائيلية تخفي المواقع الإسلامية والمسيحية من القدس
16	22. قائد سلاح الجو الإسرائيلي: انتشار الأسلحة في الشرق الأوسط يهدد تفوقنا العسكري
17	23. جنرال إسرائيلي: السلاح النووي الإيراني موجه في الأساس ضد العالم العربي وليس ضد "إسرائيل"
18	24. مخطط استيطاني جديد: زيادة 70 ألف مستوطن بأقل من 25 عاماً في أربع مستعمرات
18	25. "أبحاث الأمن القومي": يجب دعم مخططات روسيا الهادفة إلى تقسيم سورية إلى دويلات
19	26. الصحف الإسرائيلية: توتر بين الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية حول المساعدة العسكرية السنوية
20	27. الصحف الإسرائيلية: احتدام الجدل الإسرائيلي في شأن "الجندي القاتل"
22	28. الجبهة الداخلية الإسرائيلية تجري مناورة تحاكي تعرض "عسقلان وأسدود" لـ"تسونامي"
22	29. "الوفاء والإصلاح" حزب عربي جديد في "إسرائيل"
23	30. عائلة الأثيوبي "منغستو" لحماس: ابننا ليس جندياً

23	31. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" توثق علاقاتها مع اليونان لمواجهة تركيا
	<u>الأرض، الشعب:</u>
25	32. الهيئة الإسلامية المسيحية: خمسة شهداء وأكثر من 80 أسيراً في القدس خلال آذار/ مارس الماضي
25	33. رام الله: 18 مؤسسة حقوقية تنتقد آلية تشكيل عباس المحكمة الدستورية
26	34. مراسلة فلسطينية تلقن إسرائيلياً درساً على الهواء
26	35. سلطات الاحتلال تحدد تسعة أميال بحرية مجالاً للصيادين الفلسطينيين
27	36. "العليا" الإسرائيلية تشرعن طرد عائلة الأسير المقدسي دويات
27	37. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: 241 طفلاً يقبعون في سجن عوفر وأسرى "مجدو" يشكون الاكتظاظ
28	38. اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية: 28 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين بينها استشهاد أحدهم
28	39. الاحتلال يهدم منازل شهداء بقباطية جنوب جنين
29	40. تصد جديد لاقتحام المستوطنين لـ"الأقصى"
30	41. غزة تطلق أطول سلسلة بشرية داعمة للأسرى
31	42. "التربية والتعليم": الاحتلال يعيق بناء عشرات المدارس في غزة
	<u>اقتصاد:</u>
31	43. سلطة النقد: الاقتصاد الفلسطيني ينمو بـ 3.3% في 2016
	<u>صحة:</u>
32	44. الإغاثة الطبية: 6,764 معاقاً شمال غزة
	<u>الأردن:</u>
32	45. عمّان تستضيف مؤتمراً ومعرضاً دولياً لإعادة إعمار غزة
33	46. الأردن: مذكرة نيابية تستهجن دعوة عازف إسرائيلي في حفلة بوادي رم
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	47. مباحثات عربية بخصوص المبادرة الفرنسية بحضور فلسطيني - فرنسي
34	48. انتخاب طاهر المصري رئيساً للهيئة العربية الدولية لإعمار غزة
35	49. انضمام فلسطين لـ"اتفاقية أغادير" للتجارة الحرة
	<u>دولي:</u>
35	50. مدير عمليات الأونروا: 900 ألف لاجئ في غزة يعتمدون على المساعدات الغذائية
37	51. "الأونروا": مباحثات مع "إسرائيل" لإعادة إدخال "الإسمنت" لغزة
38	52. واشنطن تنتقد "إسرائيل" لهدمها المنازل الفلسطينية وتشكك في التزامها بحل الدولتين

38	53. الأمم المتحدة تمنع عرض مُجسّمات إسرائيلية حول القدس
39	54. رئيسة بلدية باريس تؤكد موقفها المناهض للاستيطان والداعم لحل الدولتين
40	55. بريطانيا توقف تمويل جمعية خيرية تدعم الفلسطينيين لدعمها حركة مقاطعة "إسرائيل"
40	56. "بي دي أس" تنجح بإلغاء مشاركة فيلم إسرائيلي في كوريا الجنوبية
41	57. مؤسسة "فاركي" ترفض ضغوطات إسرائيلية لسحب جائزة المدرسة الحروب
	حوارات ومقالات:
41	58. دحلان... الخيار الإقليمي في الساحة الفلسطينية... عدنان أبو عامر
45	59. حين يعمد حاخام محمود عباس... محمد صالح المسفر
47	60. الهبة تعبر عن خوف الإسرائيلي من المستقبل... حلمي موسى
49	61. براغماتية حماس في علاقتها مع النظام المصري... صالح أبو ناصر
50	62. شهادة: الجيش الإسرائيلي قتل الأسرى خلال الحرب... تسفي كفتوري
	صورة:
52	

1. جيش الاحتلال الإسرائيلي يدعي تراجع عمليات الانتفاضة بالضفة

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: مع انتهاء الشهر السادس من انطلاق الهبة الفلسطينية في الأراضي المحتلة، نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي، معطيات حول عدد وحجم العمليات التي نفذها الفلسطينيون في الأشهر الستة الأخيرة. وبحسب هذه المعطيات فقد سجل شهر مارس/آذار الماضي، أقل عدد عمليات بمجموع 17 عملية، مقارنة بـ44 عملية سجلت خلال أول شهر من اندلاع الهبة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. في حين بلغ عدد العمليات الكلي 168. وذكر موقع "والا" الإسرائيلي، أن التحول في عدد العمليات وتراجعها بدأ في مطلع العام الحالي، إذ تراجع عدد العمليات من 35 عملية في نوفمبر/تشرين الثاني، و36 عملية في ديسمبر/كانون الأول الماضي، إلى نحو 20 عملية في فبراير/شباط، و17 عملية في مارس، مع تراجع ملحوظ في عمليات الدهس والطعن.

إلى ذلك، فإنّ معطيات الجيش (التي لا تشمل القدس المحتلة والأحياء العربية فيها)، تشير إلى انخفاض عدد التظاهرات وعمليات رشق الحجارة من 442 حادثة في أكتوبر، إلى 303 عمليات في ديسمبر الماضي، وتراجع عدد هذه العمليات إلى 234 في فبراير، ثم 165 في مارس. كما انخفض عدد حالات رشق الزجاجات الحارقة من 88 في أكتوبر إلى 20 في مارس أيضاً.

وتقر معطيات الجيش الإسرائيلي، أن عدد الذين قتلوا في هذه الفترة، داخل الضفة الغربية (بدون شهداء القدس)، هو 91 فلسطينياً، فيما بلغ عدد الإصابات في صفوف الاحتلال 470 إصابة لدى الجنود، أصيبوا بجراح طفيفة و26 بجراح متوسطة و13 بجراح بالغة، وقتل خلال هذه الفترة 7 من جنود الاحتلال.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المعطيات تتعلق بحالات الهبة الفلسطينية داخل مدن وبلدات الضفة الغربية، ولا تشمل القدس، التي يتولى قمع الانتفاضة فيها حرس الحدود التابع لشرطة الاحتلال ووزارة الأمن الداخلي.

وأعلنت مصادر عسكرية، أمس الأحد، أنه على الرغم من انخفاض العمليات في الانتفاضة الفلسطينية إلا أنها تتحسب من حدوث تصعيد في الانتفاضة، وإن كانت هذه الجهات أشارت إلى أن التنسيق الأمني بين أجهزة الأمن الفلسطينية وقوات الاحتلال، بات أفضل مما كان عليه في السابق. ويعود تراجع العمليات والتظاهرات والمواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية، أيضاً، إلى نشر نحو 26 فرقة عسكرية من الجيش وقوات الاحتياط هناك، من جهة، وبفعل نشاط الأجهزة الفلسطينية الذي يحول دون تنظيم تظاهرات ووصول سكان المدن والبلدات الفلسطينية إلى نقاط الاحتكاك المختلفة مع قوات الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2016/4/4

2. عباس يقر تشكيل أول محكمة دستورية عليا

رام الله: أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يوم الأحد، قراراً رئاسياً بتشكيل أول محكمة دستورية عليا في الوطن. وقال المستشار القانوني حسن العوري، إن قرار تشكيل المحكمة هو إنجاز وطني لحماية الدستور والقوانين، حيث ستتولى الرقابة على دستورية القوانين واللوائح والأنظمة، وتفسير نصوص القانون الأساسي والتشريعات، والفصل في تنازع الاختصاص بين سلطات الدولة. وأضاف أن المحكمة الدستورية العليا تم تشكيلها من قضاة محكمة عليا، وأكاديميين وخبراء في القانون الدستوري ومحامين، وهي استحقاق دستوري قانوني سيعمل على التخفيف من العبء الملقى على عاتق المحكمة العليا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/3

3. رئيس اللجنة القانونية في "التشريعي": تشكيل عباس محكمة دستورية إجراء "غير قانوني"

غزة - رام الله، محمد أبو شحمة: عدّ رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي النائب محمد فرج الغول إصدار رئيس السلطة محمود عباس مرسوماً بتشكيل أول محكمة دستورية في فلسطين مكونة من تسعة أعضاء، إجراء غير قانوني، لأنه تم اتخاذه بشكل منفرد دون التوافق أو الرجوع لأحد. وقال الغول لصحيفة "فلسطين": إن "المجلس التشريعي ينظر بعين من الخطورة لقرار الرئيس عباس بتشكيل محكمة دستورية بهذا التوقيت، دون الرجوع إلى أحد من الفصائل أو التوافق معهم حولها". وأضاف: "تشكيل المحكمة بهذه الصورة غير قانوني وذلك يرجع إلى انتهاك القانون الأساسي الخاص بتشكيل المحكمة، حيث تم اختيار أعضاء يتبعون لأحزاب فلسطينية وذلك غير قانوني، إذ يضع القانون شروطاً لتعيين القضاة أهمها عدم انتماء القاضي لأي من الأحزاب لتحقيق النزاهة والشفافية".

وأوضح أن تشكيل هذه المحكمة مخالف أيضاً للتوافق الوطني واتفاقيات المصالحة الفلسطينية التي تم إبرامها في القاهرة، حيث تم التوافق على عدم اتخاذ أي قرار بشكل منفرد، ويجب أن يكون بالتوافق بين الفصائل الفلسطينية، ولكن الرئيس عباس تجاوز تلك الاتفاقيات واتخذ قرارات عدة كتشكيل المحكمة الدستورية، وإعادة تشكيل لجنة الانتخابات المركزية.

فلسطين أون لاين، 2016/4/3

4. الحمد لله: نعول على أكبر التفاف عربي وإقليمي ودولي لدعم إنهاء الاحتلال

رام الله - "الأيام": قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد لله: "إننا نعول على أكبر التفاف عربي وإقليمي ودولي لدعم حقنا في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا ومقدراتنا ولحقنا في العيش بحرية وكرامة في رحابها". جاء ذلك خلال كلمته في المؤتمر السنوي لجمعية الأخوة المصرية العربية الأفريقية العالمية، أمس في رام الله، بحضور سفير جمهورية مصر العربية وائل نصر الدين عطية. وتابع رئيس الوزراء: "يأتي هذا المؤتمر الحيوي، الذي يؤكد عمق البعد العربي والإسلامي لقضيتنا، وبلادنا تشهد تصعيداً خطيراً في وتيرة الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني خاصة شبابه وأطفاله، ولا يزال قطاع غزة مكلوما محاصراً منذ أكثر من ثماني سنوات". وأردف الحمد لله: "إن أحد أهداف إسرائيل في عدوانها المستمر، وفي هجمتها الاستيطانية المنهجية وغير المسبوقة هو نزع مقومات دولتنا المنشودة وسلبها سيادتها وحيويتها وتواصلها الجغرافي، ومنع اقتصادها الوطني من التطور والنمو".

الأيام، رام الله، 2016/4/4

5. الحمد لله يطلع المبعوث النرويجي على آخر تطورات العملية السياسية

(وفا): استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله أمس الأحد، المبعوث النرويجي لعملية السلام في الشرق الأوسط تور فنيسلاند. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن الحمدالله أطلع المبعوث النرويجي لعملية السلام على آخر التطورات على صعيد العملية السياسية. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني إن على المجتمع الدولي تبني مساراً سياسياً جديداً يضمن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وأي مسار اقتصادي لن يكفل بالنجاح إذا لم يكن بالتوازي مع مسار سياسي يضمن حق الفلسطينيين في تقرير المصير. وشدد الحمدالله على أهمية حشد الدعم الدولي للمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام، بما يعمل على إيجاد حلول جادة وواقعية للصراع، بضمانات دولية، وصولاً إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2016/4/4

6. "الخارجية الفلسطينية": الانتقادات الدولية لجرائم الاحتلال لا ترتقي للمستوى المطلوب

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان رسمي لها امس أنها تتابع باهتمام ردود الفعل والانتقادات الدولية حيال جرائم وخروقات سلطات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة للقانون الدولي، وللحقوق الأساسية للفلسطينيين، كالقتل خارج القانون أو هدم المنازل أو تقييد حركة الفلسطينيين، وترى الوزارة أن تلك الانتقادات تشكل بدايةً لا بد من التأكيد عليها، إلا أنها غير كافية ولا ترتقي للمستوى المطلوب، ولا تتلاءم مع حجم جرائم الاحتلال، ولا بد أن تتطور لتصبح موقفاً واضحاً لتلك الدول التي تريد أن تحترم مبادئها، وتعبر عن التزامها بالقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، حيث لم يعد مقبولاً أن تواصل بعض الدول، حصر ردود فعلها تجاه الانتهاكات الإسرائيلية في مطالبة إسرائيل باحترام القانون، أو التحقيق في الانتهاكات والجرائم، أو انتقادها للاستخدام المفرط للقوة، أو التشكيك في التزام إسرائيل بحل الدولتين وغيرها من المصطلحات التي باتت إسرائيل تتعايش معها. كما لم يعد مقبولاً أيضاً الكيل بمكيالين في ردود الفعل والإدانات الدولية للجرائم ومرتكبيها.

الرأي، عمان، 2016/4/4

7. وزارة العدل تكشف نتائج تشريح جثمان الشهيد الشريف

الحياة الجديدة - وفا: قال وكيل وزارة العدل محمد أبو سندس، إن نتائج تشريح جثمان الشهيد عبد الفتاح الشريف، بينت أن الرصاصة الأخيرة التي أطلقها الجندي الإسرائيلي على رأسه، هي التي تسببت باستشهاده. وأوضح أبو سندس في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الرسمية، أن الطبيب الفلسطيني ريان العلي، الذي حضر عملية التشريح اليوم الأحد، في معهد أبو كبير في القدس، أكد أن الرصاصة الأخيرة التي أطلقها الجندي الإسرائيلي على رأس الشريف بعد أن كان مصابا وممددا على الأرض، هي سبب استشهاده. وأضاف نقلا عن الطبيب العلي أنه كان من الممكن أن يبقى الشريف على قيد الحياة قبل إطلاق النار على رأسه، كون معظم الرصاصات التي أصابته قبل ذلك تركزت في قدميه ومناطق أخرى من جسده.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/3

8. "القدس": "الداخلية في غزة" تثبتت 1,500 عنصراً بـ"جهاز أمن الحدود" كانوا ضمن بند العقود

غزة- خاص بـ"القدس" دوت كوم: أقدمت وزارة الداخلية في غزة على تثبيت عناصر أمنية جديدة في قواتها كانت قد خدمت بنظام "العقود" (البطالة). وأوضحت مصادر خاصة لـ"القدس" دوت كوم، أنه تم تثبيت أكثر من 1500 جندي في ما يعرف باسم "جهاز أمن الحدود" بدءاً من شهر مارس/ آذار الماضي، وأنه تم توقيع قرار تثبيتهم من قبل المسؤولين الحكوميين التابعين لحماس في غزة. وأشارت المصادر إلى أنه يحق لأي جندي من أعضاء ذلك الجهاز تقديم شهادته ليمنح رتبة عسكرية كما باقي الأعضاء الآخرين. وبحسب المصادر فإن حماس تسعى لوضع العناصر الجديدة ضمن الهيكلية العامة للحكومة في غزة وكجزء من ملف المصالحة وطرح أسمائهم ضمن ملف من ما بات يعرف بموظفي 2005 التابعين للسلطة الفلسطينية بغزة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/3

9. موقع "الاولا": الجيش الإسرائيلي أحبط منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي 140 عملية لحماس

قال مراسل الشؤون الفلسطينية بموقع والا الإخباري آفي سيسخاروف إن "قوات الأمن الإسرائيلية أحبطت منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي 140 عملية فلسطينية ذات قيمة كبيرة تضمنت إطلاق نار أو عمليات خطف ووضع عبوات ناسفة أو عمليات انتحارية ومعظمها كانت تخطط لها حركة حماس". وأضاف أن "انتفاضة الجيل الفلسطيني الجديد" آخذة بالتراجع بعد مرور ستة شهور على

بدايتها، حيث تشير لغة الأرقام إلى حالة من الانخفاض في عدد العمليات، موضحاً أن من قام على هذه الانتفاضة فتیان من رواد فيسبوك.

وأضاف يسساروف أن عدد العمليات الفلسطينية بلغ 270 عملية ومحاولة عملية أسفرت عن مقتل 33 إسرائيلياً عن طريق الطعن والدهس وإطلاق النار، وقد شارك أكثر من 270 فلسطينياً في العمليات، بمتوسط أكثر من عملية في يوم واحد.

وتابع "الأخبار السيئة التي تصل إسرائيل أنه رغم الانخفاض الحاصل في عدد العمليات فإن هذه الموجة ترفض الانتهاء كلياً" لافتاً إلى أن الجيش الإسرائيلي مازال يطلق عليها اسم "موجة" خشية إطلاق تسميات أخرى تتسبب بتصعيدها ومنحها تمرداً واتساعاً أكثر.

وأكد يسساروف أنه بعد مرور الأشهر الستة على موجة العمليات الفلسطينية يمكن القول إنها لا تجري وفق استراتيجية أو تكتيك فلسطيني، ولا توجد قيادة ميدانية لهذه الهجمات، بل إن الصورة الأوضح لها تكمن في فتیان صغار آمنوا بأن تنفيذهم لهذه العمليات سيعمل على تخليد ذكركم بمجتمعهم الفلسطيني وبحولهم إلى أبطال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/3

10. هنية يدعو للضغط على الاحتلال لإنهاء حصار غزة

غزة - أشرف الهور: دعا إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس كل أبناء الأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم للتحرك الجدي وعلى المستويات كافة من أجل إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ عشر سنوات.

وشدد في كلمة متلفزة له بثها موقع حماس الرسمي، لدى مشاركته في حملة بكفي حصار على ضرورة كسر هذا الحصار الذي يعد بمثابة قيد على مليوني فلسطيني يعيشون في هذا السجن الكبير. وقال هنية إن غزة إذ تنظر إلى هذا التضامن الذي يعبر عن عمق الفهم والوعي لطبيعة هذه المظلمة التاريخية لنقدر عالياً هذا التضامن، وتعبّر عن عظيم الشكر والتقدير لهذه الجهود المباركة التي تنصهر كلها في بوتقة واحدة تحت مظلة الإنسان وحقوقه، ومظلة العيش الكريم لكل مواطن على هذه الأرض. ودعا للضغط على صناع القرار في العالم والضغط على الاحتلال لـ إنهاء هذا الظلم التاريخي. وأثنى على القائمين على هذه الحملة التضامنية والمشاركين فيها.

القدس العربي، لندن، 2016/4/4

11. أبو مرزوق: فتحنا صفحة جديدة مع مصر

رام الله: قال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق، مساء يوم الأحد، أن ما بين حركته والجانب المصري "وشائج ومصالح لا بد لكل منهما من صلة واعتبار".
وأكد عبر صفحته على الفيسبوك، أن المحادثات بين وفد حركته ومصر ليست للتداول الإعلامي. وأضاف "فتحنا صفحة جديدة، سنسطر فيها أفضل ما عندنا من أقوال وأفعال".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/4

12. الحية: هناك قضايا عالقة تنذر بانتهاء أي اتفاق مع فتح

غزة - أشرف الهور: برغم ما أشيع عن وجود تقدم في مباحثات المصالحة بين حركتي فتح وحماس، والحديث عن قرب عقد لقاء بين الرئيس محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، إلا أن مسؤولاً كبيراً في حركة حماس كشف عن وجود قضايا عالقة لم يتم التوصل لاتفاق حولها، وقال إنها تنذر بانتهاء أي اتفاق، في الوقت الذي ذكرت فيه تقارير إخبارية عدم تعهد مصر لوفد حماس، بفتح معبر رفح.

وقال د. خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، وعضو وفد الحركة الذي زار مصر إن تقدماً معقولاً حدث في الملفات التي جرى بحثها في لقاءات الدوحة الأخيرة، لكن رغم ذلك فإن هناك قضايا عالقة لم يتم التوصل لاتفاق حولها وأبرزها برنامج الحكومة التي ستشكل وقضية موظفي غزة.

وأشار خلال مقابلة مع فضائية الأقصى التابعة لحماس إلى أن فتح وحماس اتفقتا على تشكيل حكومة وحدة وطنية، لكن هناك خلافاً لا يزال قائماً حول برنامجها السياسي. وأوضح أنه تمت صياغة عبارات لحل مشكلة الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بعد الانقسام، لكن حتى اللحظة لم يتم التوافق عليها. وشدد على أنه لا اتفاق بدون اتفاق واضح حول قضية الموظفين. وأضاف نقول للموظفين لا اتفاق بدون وضوح بالاتفاق حول ملفكم، وأي عبارات يمكن أن نصل إليها في ظروف ما، ثم لا يكتب لها النجاح سينهار الاتفاق في اليوم الأول.

وأشار إلى وجود قضايا عالقة بحاجة لاستكمال النقاش، وهي إضافة إلى ملف الموظفين كل من ملفي المجلس التشريعي ومنظمة التحرير. وذكر أن ملف المجلس التشريعي يشكل تحدياً. نحن لا نقبل تهميشه، ولا يمكن أن تعمل حكومة دون مراقبته.

وطالب الحية الرئيس عباس وحركة فتح بضرورة الشراكة من أجل إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية، وشدد في الوقت نفسه على ضرورة الاتفاق على برنامج وطني يجمع الفصائل برمتها وليس برنامج منظمة التحرير.

وبالعودة إلى تصريحاته التلفزيونية، حول لقاءات وفد حركة حماس الأخيرة، مع مسؤولي جهاز المخابرات المصرية، أكد الحية أن وفد حماس ناقش العلاقات الثنائية بكل مسؤولية، مؤكداً أن حركته ستبقى حامية للحدود ولن يصل مصر أي أذى من قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/4

13. الزهار: بدأنا إجراءات صارمة لضبط الحدود مع مصر.. ولا حلول نهائية بالدوحة

القاهرة - صلاح جمعة: نفى د. محمود الزهار القيادي في حركة حماس أن تكون مصر قد أثارت مع وفد حماس خلال مباحثاته في القاهرة حديثاً موضوع الجنود الأسرى الإسرائيليين الذين يحتجزهم كتائب القسام. وقال الزهار في تصريحات لـ"القدس" لا توجد أية اتصالات أو مفاوضات حتى الآن حول جنود العدو الأسرى لدى القسام، ولم تفتح مصر هذا الموضوع معنا لكننا نتمنى أن تحضر مصر في كل قضاياها.

وحول مباحثات وفد حماس في القاهرة قال الزهار: أكدنا للجانب المصري على سياستنا والتزامنا الآن وفي المستقبل بضبط الحدود بيننا وبين مصر ومنع دخول أي شخص أو خروجه من قطاع غزة للعبث في الأمن المصري فنحن لن نسمح لأي شخص أن يستخدم أراضينا لتهديد أمن مصر والعبث في أراضيها ولن نسمح بتهريب أسلحة من غزة لمصر لأننا نحتاج إلى هذا السلاح الذي نستخدمه فقط ضد الاحتلال لتحرير الأرض والمقدسات.

وحول الخطوات التنفيذية التي اتخذتها قوات الأمن لضبط الحدود قال الزهار لقد شرعنا فعلا في اتخاذ إجراءات صارمة لضبط الحدود وقمنا بتسيير دوريات من قوات الأمن ووضعنا أبراج مراقبة بشكل مكثف مزودة بكل الوسائل التقنية وطلبنا من مصر إنارة المنطقة العازلة بيننا وبينهم ليلا حتى تكون المنطقة تحت السيطرة ليلا ونهارا.

وحول وجود موعد آخر للحوار مع مصر قال لم يتم تحديد موعد ولكننا معنيون بتطوير العلاقات وسنتواصل مع وسائل الإعلام المصرية لكي تطور هذه العلاقة ولكن ليس من باب " المتهم " ولكن من باب إننا اخوه وأصحاب قضية ونريد أن نوضح للإعلاميين المصريين والإعلام المصري بالأدلة والبراهين أن حركة حماس حركة مقاومة ولم ولن تتدخل في شؤون مصر.

وحول حوار الدوحة قال إننا عقدنا لقاءات مهمة واتفقنا على بعض القضايا ولكننا لم نصل إلى حلول نهائية ونحن ليس لدينا مانع أن تستعيد مصر دورها في رعاية ملف المصالحة.
موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/4

14. أبو ردينة: مركزية فتح تناقش المستجدات السياسية وملف المصالحة

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعا، مساء أمس، في رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس. وقال الناطق الرسمي باسم حركة فتح، عضو لجننتها المركزية، نبيل أبو ردينة، إن الرئيس وضع أعضاء اللجنة في صورة آخر مستجدات الأوضاع على صعيد العملية السياسية، والجهود الفلسطينية الدبلوماسية على الساحة الدولية خلال الأسابيع المقبلة. وأضاف أن الرئيس أطلع مركزية "فتح" على الاتصالات الجارية مع الجانب الإسرائيلي بخصوص تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين، واستمرار الحكومة الإسرائيلية في تعنتها تجاه تنفيذ التزاماتها وفق هذه الاتفاقيات. كما استعرض الوفد الفلسطيني الذي شارك في لقاءات الدوحة، نتائج لقاءاته مع وفد حركة حماس، وما تم بحثه خلال هذه اللقاءات، حيث أكدت مركزية "فتح" على أهمية إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية بصورة حقيقية لمواجهة التحديات السياسية المقبلة التي تمر بها القضية الفلسطينية. ومن المتوقع متابعة اللقاءات لمناقشة عدد من القضايا المختلفة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/4

15. "الشعبية": تصريحات عباس تشريع لجرائم الحرب الصهيونية

رام الله -خلدون مظلوم: انتقدت "الجهة الشعبية" لتحرير فلسطين تصريحات رئيس السلطة "محمود عباس" لوسائل إعلام عبرية، مؤكدة أنها "تدل على غياب وضياح بوصلة السلطة". وكان رئيس السلطة الفلسطينية، قد قال في تصريحات صحفية للقناة العبرية الثانية إنه مُستعد للقاء رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو"، مشيراً إلى أن أمن السلطة "أفضل" هجمات كان يُعد شبان فلسطينيون لتنفيذها ضد أهداف إسرائيلية. واستغربت الجبهة الشعبية في بيان لها يوم الأحد، تصريحات الرئيس عباس، مبينة أنها جاءت في وقت يسجل فيه المستوطنون مواقف واضحة لطرد الفلسطينيين وقتلهم. وتابعت: "ملاحقة المقاومة تشريع لجرائم الحرب الصهيونية التي تمارس يومياً على حواجز الموت، وفي شوارع المدن الفلسطينية بالضفة والقدس، ووصم العمل الانتقاضي بالإرهاب".

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة، بدران جابر، في حديث لـ "قدس برس"، إن التصريحات "تعبّر عن عشق وإعجاب بالجلاد، وإدارة الظهر للمصلحة الوطنية العليا، ولطبيعة الصراع مع الاحتلال". واستطرد: "القيادة السياسية تبحث عن مواقف وسلام مع من يقت أبناء شعبنا الفلسطيني (..) وعباس يبحث عن السلام في زمن الحرب". واصفاً تصريحات عباس بأنها "تجرؤ غير عادي على إدارة الظهر لمصالح الشعب الفلسطيني".

ورأت الجبهة الشعبية في بيان لها يوم الأحد، أن قيام وفد فلسطيني بتقديم التعزية في "منير عمار" (رئيس الإدارة المدنية التابعة لسلطات الاحتلال، والذي قُتل قبل عدة أيام)، شرعنة لهياكل الاحتلال وأدواته القمعية. واعتبرت أن الأمر "تجاوز للخطوط الحمراء، وتقاليد وأعراف الفلسطينيين، وضرب لمسيرة العمل الوطني، وللقرارات الفلسطينية الجامعة، والتي كان آخرها قرارات المجلس المركزي".

قدس برس، 2016/4/3

16. الآغا: قرار استكمال انتخابات حركة فتح في غزة لا يمكن الرجوع عنه

غزة - عبد الهادي عوكل: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. زكريا الآغا، أن الحركة اتخذت قرار باستكمال الانتخابات في أقاليم قطاع غزة، مشدد على أن هذا القرار لا يمكن الرجوع عنه. موضحاً أن الهدف من القرار هو مواصلة العملية الديمقراطية داخل الأطر التنظيمية وفقاً للنظام الأساسي المعمول به تحضيراً للمؤتمر السابع.

من جهة أخرى، شدد د. الآغا على ضرورة محاسبة كل من يعتدي على أي عضو بالحركة تحت أي مبرر كان، لافتاً إلى أنه تم تشكيل لجنة تحقيق في حادثة الاعتداء على العضو أحمد الحداد، وسيؤخذ القرار المناسب ضد المعتدين"، مؤكداً أن الحركة في قطاع غزة لن تخضع لأي ابتزاز أو أي محاولة لعرقلة الانتخابات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/3

17. "القسام" تعلن استشهاد أحد مقاتليها نتيجة خطأ سلاح

غزة: استشهاد فجر اليوم الإثنين مقاوم من "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة حماس، نتيجة خطأ سلاح خلال حراسته على الحدود الشمالية لقطاع غزة. ونعت الكتائب في بيان عسكري، الشاب مصعب محمد الشيخ (24 عاماً)، من مخيم جباليا شمال قطاع غزة، مؤكدة أنه استشهاد نتيجة خطأ سلاح خلال حراسته على الحدود الشمالية لقطاع غزة. وأضافت، "ليغادر شهيدنا دنيانا وما غير أو

بذل ولا تخاذل أو تقاعس، بل نذر نفسه لله مجاهداً حتى لقي الله على ذلك، نحسبه من الشهداء والله حسيبه ولا نزكيه على الله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/4

18. اعتقال فتاة فلسطينية بدعوى تنفيذ عملية طعن بالقرب من تل أبيب

القدس - الوكالات: اعتقلت فتاة فلسطينية، أمس، بدعوى تنفيذ عملية طعن في "رأس العين" بالقرب من مدينة تل أبيب، وفقاً لما نشرته المواقع العبرية، وأصيبت إسرائيلية بجروح وصفت بالبسيطة جراء تعرضها للطعن. وظهرت تناقضات في ما نشرته المواقع العبرية، فقد ذكرت بعض المواقع أنه جرى إطلاق النار على الفتاة الفلسطينية وجرى "تحبيدها"، في حين ذكرت بعض المواقع أنه جرى اعتقال الفتاة، وأشارت هذه المواقع إلى أن الفتاة كانت تحمل سكينتين. وقدم الإسعاف الإسرائيلي العلاج للإسرائيلية التي وصفت جراحها بالبسيطة، في حين تحقق الشرطة الإسرائيلية في ملابسات العملية. وذكرت مصادر إسرائيلية أن الفتاة تبلغ من العمر (23 عاماً)، وهي من بلدة كفر قاسم في المثلث. من جهتها، نفت عائلة الفتاة إقدام ابنتهم على تنفيذ عملية طعن، وقالت إنها بريئة من الشبهات الأمنية التي تنسبها لها الشرطة وقوات الأمن، وأعلنت أنها لا تعلم للآن الحقائق الدقيقة للقضية. وأوضح محامي المتهم أن موكلته تعمل في مدينة "روش هعاين"، حيث جرى الاعتداء على موكلته لأنها محجبة بعد شجار مع امرأة يهودية، فيما اعتبر أقارب الفتاة أن الاعتداء عليها عنصري لأنها عربية ومحجبة.

وقال المحامي إيهاب جلعولي: "نحن بالدفاع نستغرب، كيف ترجح الشرطة أن الخلفية قومية، بينما هي لا تمت بصلة بناتاً لأية قضية قومية، إذ سمحت الشرطة للدفاع أن يلتقي بالمتهمة، وفي الوقت القريب سوف أقابلها، فلو كانت عملية قومية لمنعت المتهم من مقابلة محامي". وأضاف: "نحن في الدفاع، متأكدون من كون الخلفية غير أمنية". وأوضح جلعولي: أن "الخلفية هي شجار المتهم مع امرأة أخرى، وحالياً، نقوم بفحص إمكانية أن المشتكية هي من اعتدت على موكلتي بدايةً".

الأيام، رام الله، 2016/4/4

19. موقع "الاولا": حماس تطلق ثلاثة صواريخ تجريبية باتجاه البحر

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: رصد الجيش الإسرائيلي إطلاق ثلاثة صواريخ تجريبية من قطاع غزة باتجاه البحر، قبل ظهر امس.

وذكر موقع "والا" العبري نقلا عن مصادر عسكرية إسرائيلية إن مقاتلين من حركة حماس أطلقوا ثلاثة صواريخ انطلاقاً من شمال القطاع باتجاه عمق البحر، دون وقوع إصابات. في حين أفاد موقع "0404" المقرب من جيش الاحتلال أن هذه التجربة هي الثانية خلال يومين، فقد أطلقت حماس 3 صواريخ مماثلة الجمعة، في محاولة لتحسين قدراتها الصاروخية، بينما أشار إلى متابعة الجيش عن كثب لهذه التجارب.

الرأي، عمان، 2016/4/4

20. دانون: قرار الأمم المتحدة بشطب عدد من المجسمات هو بمثابة اعتراض على وجود "إسرائيل"

الناصرة - برهوم جرابسي: عبّرت إسرائيل أمس الأحد، عن غضبها لقرار الأمم المتحدة شطب عدد من المجسمات التي تنوي إسرائيل عرضها ضمن معرض لها، ابتداء من اليوم الاثنين، في مقر الأمم المتحدة، ومنها ما يعرض القدس المحتلة على أنها "العاصمة الأبدية لإسرائيل". وقالت مصادر إسرائيلية أمس، إن المعرض الإسرائيلي في الأمم المتحدة الذي من المفترض أن يفتتح اليوم الاثنين، يشتمل على مجسمات وملصقات منها ما يعرض القدس المحتلة على أنها "العاصمة الأبدية لإسرائيل"، والثاني يتعلق بقية الصخرة المشرفة في الحرم القدسي الشريف، والثالث لم يتم ذكر تفاصيله، ولكنه يتعلق بفلسطيني 48.

وبعث سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، العنصري الشرس داني دنون، برسالة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون، يطالبه فيها بإلغاء القرار بمنع عرض تلك المجسمات، في المعرض الذي بادر له دنون شخصياً، والحركة الصهيونية "قفوا معنا". وقال إنها مجسمات تتعلق بالصهيونية وبالقدس، وبمن أسماهم "عرب إسرائيل". وقال دنون إن إلغاء العروض بمثابة اعتراض على وجود إسرائيل، و"أنها وطن الشعب اليهودي".

الغد، عمان، 2016/4/4

21. وزارة السياحة الإسرائيلية تخفي المواقع الإسلامية والمسيحية من القدس

هاشم حمدان: تظهر خريطة رسمية تقوم وزارة السياحة الإسرائيلية بتوزيعها، مؤخرًا، عشرات المواقع للسائحين في القدس، وبضمنها المستعمرات والمدارس الدينية التلمودية، في حين تخفي المواقع الإسلامية والمسيحية، ولا يظهر منها إلا موقع إسلامي واحد وخمسة مواقع مسيحية فقط. ويتضح من الخريطة، المعدة للسائحين باللغة الإنجليزية، أنها تشتمل على قائمة تتألف من 57 موقعاً للزيارة في القدس العتيقة. وإلى جانب كنيسة القيامة وحائط البراق تحت مسمى "حائط المبكي"،

الحرم المقدسي تحت مسمى "جبل الهيكل"، تظهر مواقع أخرى مثل "بيت فايتبرغ" و"بيت إياهو" و"بيت تساهال" و"بيت دنون" و"بيت حفرون" و"بيت رعوت" و"بيت غوري" و"بيت حباد"، وغيرها. وجميع هذه المواقع تم الاستيلاء عليها في الغالب من قبل جمعية "عطيرت كوهانيم" في الحي الإسلامي. ولا يوجد أي ذكر في الخريطة للمسجد الأقصى، وإنما فقط "قبة الصخرة"، كما لا يوجد أي ذكر لمواقع مسيحية باستثناء خمسة مواقع فقط.

عرب 48، 4/4/2016

22. قائد سلاح الجو الإسرائيلي: انتشار الأسلحة في الشرق الأوسط يهدد تفوقنا العسكري

عربي 21 - أحمد صقر: أعرب قائد سلاح الجو الإسرائيلي الجنرال طال كالمان، عن تخوفه من تراجع التفوق الجوي الإسرائيلي، بسبب ما يجري في منطقة الشرق الأوسط من سباق للتسلح. وحذر كالمان، خلال حلقة نقاش ضمن فعاليات المؤتمر السنوي الخاص بالجو والفضاء، الذي عقده "معهد فيشر للبحوث الاستراتيجية" في تل أبيب، الأحد، من خطورة "تدفق الأسلحة في المنطقة، التي قد تتسبب في تغيير ميزان القوى بصورة لا تصب في صالح إسرائيل"، ملمحا إلى "الهيمنة الإيرانية المتزايدة، لكن دون تحديدها بالاسم، بحسب ما نقله موقع "تايمز أوف إسرائيل". وأضاف: "هناك احتمال لتآكل التفوق العسكري للجيش الإسرائيلي وسلاح الجو الإسرائيلي"، رغم قوله إن الولايات المتحدة الأمريكية "ملتزمة بضمان تجهيز إسرائيل عسكريا بصورة أفضل من جيرانها"، متحدثا عن "أسلحة غربية وشرقية متطورة دخلت المعادلة وتلقفتها دول محيطة بنا". وقال كالمان من جهة أخرى إن "الاتفاق النووي نجح في تأجيل التهديد النووي، ولكنها (إيران) تعمل على تزويد الكثير من الموارد والأسلحة التي يتم إعطاؤها لمنظمات تعمل ضد إسرائيل، وبحسب رأبي، هذا التهديد سيبقى معنا للسنوات العشر القادمة على الأقل". ويرى الجنرال الإسرائيلي، الذي عمل طيارا حربيا في السابق، أن منطقة الشرق الأوسط "المكتظة والمتفجرة"، مرشحة "للكثير من التطورات غير المتوقعة"، وقال: "عدو اليوم هو صديق الغد، وصديق اليوم هو عدو الغد"، بحسب تعبيره. وعرضت خلال فعاليات المؤتمر طائرة "أف-35"، وهي الجيل الخامس من المقاتلة الشبح التي كشفت عنها الولايات المتحدة مؤخرا، حيث أشاد كالمان بالطائرة التي تمثل آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في هذا المجال، التي من المتوقع أن تصل إلى "إسرائيل" في كانون الأول/ديسمبر القادم.

وقال: "الطائرة أفضل من طائرات أخرى في السوق وسعرها أقل من طائرات أخرى متوفرة". وأضاف معلقا على ثمن الطائرة المرتفع، الذي يصل إلى حوالي 100 مليون دولار لكل طائرة: "السعر انخفض وصيانتها رخيصة، وستصبح أرخص مع الوقت، وهي قيد التطوير".

موقع "عربي 21"، 2016/4/4

23. جنرال إسرائيلي: السلاح النووي الإيراني موجه في الأساس ضد العالم العربي وليس ضد إسرائيل

اعتبر الجنرال الإسرائيلي الخبير في الشؤون الإيرانية تسوي ساغيه، أن السلاح النووي الإيراني موجه في الأساس ضد العالم العربي، وليس ضد إسرائيل.

ونقل موقع "تيوز ون" الإخباري الإسرائيلي عن الجنرال ساغيه أن منطقة خوزستان التابعة لإيران سكانها من العرب السنة، لكن معظم النفط الإيراني موجود في هذه المنطقة.

وأشار الجنرال -الذي قام بتدريب قوات إيرانية وكردية في ستينيات القرن الماضي لمقاتلة الجيش العراقي- إلى أن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر أعلن أنه لا وجود لشيء اسمه الخليج الفارسي، وإنما الخليج العربي، ويجب تحرير عرب خوزستان من السيطرة الفارسية، كما هو الأمر مع تحرير الفلسطينيين من سيطرة إسرائيل. وأضاف ساغيه -خلال محاضرة سياسية له بمدينة اللد عن مواجهة الجيوش النظامية للمنظمات التي تخوض حروب العصابات والاستنزاف- أنه حين أدرك شاه إيران أن العرب بصدد أخذ هذه المنطقة العربية السنية من السيطرة الإيرانية، أصيب بالذهول، فبدأ بالبحث عن أعداء العرب، وعثر على إسرائيل.

وتابع الجنرال الإسرائيلي أن التحالف بين إسرائيل وإيران وصل إلى مجالات عديدة من بينها، المجال الاقتصادي الذي عرف تعاوننا غير مسبوق. وأضاف "خلال عملي في تدريب القوات الإيرانية والكردية، طلب الإيرانيون ألا يعرف الأمريكيون بمهامي العسكرية هذه في بلادهم، وحافظوا على سرية عملي حتى أمام بعض الجنرالات الإيرانيين، لأنهم أرادوا استخدام الاحتجاجات الكردية لتوجيهها ضد الجيش العراقي". "منذ تلك المرحلة فإن المصالح بين إسرائيل وإيران لم تتغير، ما جرى فقط هو تغير في بعض اللاعبين! وما يردده الإيرانيون أن غايتهم هي القدس، يؤكد أن إسرائيل هي أداة في الصراع الإقليمي بين العرب وإيران، لكنها ليست الهدف الحقيقي للسياسة الإيرانية".

وخلص الجنرال ساغيه إلى أن إيران بإنتاجها السلاح النووي، فإنها توجهه ضد العرب وليس ضد الإسرائيليين، حتى لو كرر الإيرانيون دعوات الخميني ضد إسرائيل، لكنها من الناحية الاستراتيجية الحقيقية، فمن الواضح أن السلاح النووي الإيراني موجه ضد العالم العربي، وفق تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/4

24. مخطط استيطاني جديد: زيادة 70 ألف مستوطن بأقل من 25 عاماً في أربع مستعمرات

الطيب غنايم: بادرت الحركة الاستيطانية "أماناه"، وبدعم وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، ومجلس مستعمرات "ماتيه بنيامين"، إلى تطوير مخطط هيكلي استيطاني شرس لما يسمّى بمستعمرة "مخماش مزراح"، القاضي بتحويل كلّ من مستعمرات معاليه مخماش، ريمونيم، بساغوت وكوخاف يئير، الواقعة شرقيّ رام الله، إلى "ضاحية سكنيّة ريفيّة وشبه مدنيّة، يسكنها 77 ألف نسمة"، لغاية عام 2040.

ومن بين مجمل أهداف الخطة الاستيطانية الجديدة، شرعنة البؤرة الاستيطانية غير القانونية "متسبيه داني"، الذي أقيم عام 1998 بطريقة غير قانونيّة.

ويهدف المخطط الذي بادرت إليه "أماناه" في التسعينات، ومرّ عدّة تغييرات، إلى خلق تواصل جغرافيّ من الجهة الشرقيّة للشارع الاستيطانيّ الالتفافيّ رقم 60.

وقد أقرّ ما يسمّى "مجلس التنظيم الأعلى للإدارة المدنيّة"، قبل عدّة أشهر التقدّم في المخطط الهيكليّ الذي تعكف عليه ما تسمّى "مديريّة الاستيطان"، ليشتمل على خطة لتوسيع مكثّف لمستعمرات المنطقة، وإقامة ما يقارب 2500 وحدة سكنيّة جديدة على مساحة 790 دونماً.

ويتكوّن المخطط مكوّن من عدّة مراحل، سيتمّ فيها بناء مئات الوحدات السكنيّة في كلّ واحدة من المستعمرات.

ويسكن اليوم في المستعمرات الأربع وفي البؤرة الاستيطانية "متسبيه داني"، وفق معطيات دائرة الإحصاء المركزيّة، نحو 6000 مستوطن. ويبلغ إجماليّ عدد سكّان المجلس الإقليميّ "ماتيه بنيامين"، الذي تتبع له هذه المستعمرات وغيرها، حوالي 55 ألف مستوطن.

وبناءً على المخطط الاستيطانيّ، فمن المقدّر زيادة 70 ألف مستوطن في المستعمرات الأربعة والبؤرة الاستيطانية "متسبيه داني"، في غضون أقلّ من 25 عاماً.

عرب 48، 2016/4/3

25. "أبحاث الأمن القومي": يجب دعم مخططات روسيا الهادفة إلى تقسيم سورية إلى دويلات

غزة -صالح النعامي: دعا "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، حكومة بنيامين نتنياهو، إلى دعم مخططات روسيا الهادفة إلى تقسيم سورية إلى دويلات.

وفي ورقة تقدير موقف صدرت عنه ونشرت على موقعه السبت، نوّه المركز إلى أن تقسيم سورية يسمح بتمكين إسرائيل من مواجهة المحور الشيعي، وفي الوقت ذاته بالتقليل من مخاطر الحركات الجهادية في المستقبل. وأضافت الورقة أنه يتوجب على حكومة نتنياهو أن تواصل التعاون مع

روسيا في سورية، من أجل ضمان المصالح الإسرائيلية هناك، وعلى رأسها هامش حرية مطلق لمنع نقل سلاح كاسر للتوازن إلى لبنان، وفي الوقت ذاته يسمح لها بالعمل في سورية ضد الحركات الجهادية. واعتبرت الورقة أن روسيا ترى في إسرائيل لاعبا إقليميا مهما في المنطقة، وتقدر تعاملها "بحيادية" في الصراع القائم في سورية.

وشدد المركز على أن روسيا لم تسحب قواتها من سورية "بل غيرت نمط تدخلها فيها من خلال المزوجة بين العمل العسكري المحدود والحراك السياسي". وأشار المركز إلى أن هناك ما يدل على أن الروس قد حسموا أمرهم واختاروا تقسيم سورية تحت غطاء "الفيدرالية". وقلل المركز من أهمية الحديث الروسي عن دعم الأسد في محاربة تنظيم الدولة، مشيراً إلى أن "الوقائع تدلل على غياب رغبة حقيقية لدى روسيا لمحاربة داعش، على اعتبار أن موسكو تركز إلى دور قوات التحالف الدولي للقيام بهذا الجهد".

ونصح المركز الإدارة الأمريكية بضرورة المناورة في الملف السوري بما يخدم مصالحها من أجل أن يفضي تحركها إلى إضعاف المحور الإيراني والحركات الجهادية.

يشار إلى أنه سبق لمعلق الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس"، عاموس هارئيل، أن نقل عن مصادر رسمية إسرائيلية قولها إن التدخل الروسي "يهدف إلى تكريس منطقة نفوذ لداعش في سورية من أجل منح نظام الأسد شرعية دولية من خلال طرح نفسه طرفاً في الحرب على الإرهاب".

موقع "عربي 21"، 2016/4/3

26. الصحف الإسرائيلية: توتر بين الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية حول المساعدة العسكرية السنوية

حلمي موسى: نشرت الصحف الإسرائيلية أن هناك توتراً بين الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية حول المفاوضات بشأن المساعدة العسكرية السنوية للعقد المقبل. وقال موقع "والا" الإخباري إن إسرائيل قدمت للإدارة الأمريكية قوائم مفصلة بمنظومات السلاح وأنواع الذخائر والطائرات التي تريدها ضمن الاتفاق. ورغم اعتراف مسؤولين إسرائيليين بأن استعداد الأمريكيين لمساعدة إسرائيل استثنائي، إلا أن مطالب إسرائيل كثيرة. وتحاول إسرائيل تبرير الزيادة التي تطالب بها، بالتغييرات في ميزان القوى في الشرق الأوسط.

ويشارك في اللقاءات بين ممثلي الدولتين لإنجاز اتفاقية المساعدة العسكرية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه موشي يعلون ومجلس الأمن القومي ووزارة الدفاع. وكانت الأجواء إيجابية إلى أن أوضحت الولايات المتحدة أنها لا تنوي زيادة المساعدات بشكل جوهري، الأمر الذي أثار الخيبة في إسرائيل، وقاد إلى المماطلة في المفاوضات. وفسر المسؤولون الأمريكيون سلوك إسرائيل بشكل

سلبى، معتبرين أن حكومة إسرائيل تنتظر خروج أوباما من البيت الأبيض ودخول رئيس جديد. لكن إسرائيل رفضت على الدوام هذا التحليل، وباتت في الأسابيع الأخيرة تعلن عن استعدادها للتوقيع فوراً على الاتفاقية.

وصارت إسرائيل تكثر مؤخراً من تناول ما تراه سباقاً للتسلح في الشرق الأوسط ودخول روسيا على الخط، خصوصاً في ظل تعاونها الوثيق مع دول مثل إيران وسورية. وتحدثت إسرائيل عن صفقات أسلحة متطورة لدول عربية، بينها الأردن والسعودية والإمارات، بأكثر من 200 مليار دولار. وصارت تطالب أمريكا بالتساهل في تلبية مطلب إسرائيل بزيادة المساعدة السنوية، والتي كانت إسرائيل تأمل ألا تقل عن 50 مليار دولار في السنوات العشر المقبلة، لكنها صارت على استعداد لقبول 40 مليار دولار.

السفير، بيروت، 2016/4/4

27. الصحف الإسرائيلية: احتدام الجدل الإسرائيلي في شأن "الجندي القاتل"

الناصرة - أسعد تلحمي: تواصل الجدل في إسرائيل حول ما إذا كان الجندي الإسرائيلي الذي قتل قبل عشرة أيام بدم بارد الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في الخليل وهو ملقى أرضاً غير قادر على الحراك، "قاتلاً"، في نظر قيادة الجيش أو "بطلاً قومياً" في نظر غالبية الإسرائيليين. وانتظرت "النيابة العسكرية" نتائج تشريح جثة الشاب عبد الفتاح الشريف التي تمت أمس لبلورة "بنود لائحة الاتهام، في وقت استنكرت صحيفة "هآرتس" أقوالاً لمؤسس الدولة العبرية ورئيس الحكومة الأول وزير الدفاع ديفيد بن غوريون عام 1951 في اجتماع لحكومته جاء فيها: "طالما لم يتم إعدام يهودي قتلَ عربياً، فإن أعمال القتل والاعتصام ستتواصل"، مضيفاً أن قتل الفلسطينيين بات "كارثة عامة". وتريد إسرائيل من تشريح الجثة معرفة ما إذا كان الشاب قادراً على الحركة قبل إطلاق الجندي الرصاصة القاتلة، كما يدعي القاتل مبرراً فعلته بأنه خشي أن يكون متزناً بحزام ناسف، أم أنه كان مشلول الحركة. وترى النيابة أنه إذا صح ادعاء الجندي فستوجه له تهمة القتل غير العمد، أما إذا تبين أنه كان بلا حركة فإنها ستوجه له تهمة القتل العمد.

وما زال الجندي يحظى بدعم شعبي واسع رأى مراقبون أن مرده دعم وزراء بارزين في الحكومة لفعلة، مضيفين أن قضية الجندي وتداعياتها المتواصلة كشفت "عمق الشرخ الأخلاقي الذي يعيشه المجتمع الإسرائيلي" محذرين من أن خطر الفوضى يخيم على الجيش، بل على الدولة كلها. وأشار المعلق العسكري عاموس هارثيل إلى أن الجندي القاتل أصبح "ابن الجميع"، مضيفاً أن النار العنصرية التي أشعلها وزراء في الحكومة "تهدد بأكل كل من يدعو إلى أن نتصرف كبشر، وتحذر

من أن المجتمع يفقد بوصلته الأخلاقية، إذ كيف يعقل أن يصبح القتل عملاً بطولياً والدعوة للحفاظ على القانون خيانة".

وكان الكاتب المعروف ب. ميخائيل كتب أن إسرائيل في طريقها إلى الفاشية الكاملة والرسمية، "فاشية خلفيتها دينية وعرقية وإثنية، تشيطن الآخر، الفلسطيني وتلغي إنسانيته وترى في الفلسطينيين أغراضاً خطيرة... ليسوا بشراً بل حيوانات تدب على قدمين، ومفترسون من الغابة خلف الجدار (الفاصل)"، في إشارة إلى تصريحات لنتانيا هو. وأضاف أن الفاشية المتفشية تتيح التكتيل بالآخر وسحب حقوقه وفي نهاية المطاف قتله كما تُقتل الحشرات، لأنه في وعي الفاشيين الجدد فإن الفلسطينيين هم حشرات، حتى عندما تكون على الأرض بلا حراك، يجب سحقها بالحداء أو تمزيقها برصاصة بندقية. هذا مصير الحشرة".

من جهته، استخف الكاتب أمير أورن في "هآرتس" بتباهي قادة الجيش بأنه منذ إقامة الدولة العبرية قدس الجيش "طهارة السلاح" و "أخلاقيات القتال"، داعياً إياهم إلى مراجعة الملفات السرية العسكرية من حرب العام 1948 "الطافحة بأعمال قتل من لا حول لهم ولا قوة وأعمال الاغتصاب، وكيف أفلت الفعلة من العقاب بسبب العفو العام الذي صدر".

واقتبس زميل له فقرات من بروتوكول جلسة الحكومة عام 1951 التي ناقشت إلغاء عقوبة الإعدام الموروثة من قانون الانتداب البريطاني وإبقائها فقط لـ "من يخون الدولة خلال الحرب"، وللنازيين. وطبقاً للبروتوكول فإن بن غوريون كان صريحاً في موقفه المؤيد تفعيل عقوبة الإعدام "حيال تواتر عمليات قتل فلسطينيين من قبل يهود"، فيما عارض سائر الوزراء ذلك لخشيته من أن يتم تطبيقه على القتلة اليهود. ومما قاله بن غوريون: "هناك (من اليهود) من يرى أن اليهود هم بشر بينما العرب ليسوا بشراً، وعليه مسموح قتلهم، أو أن بعضهم يعتقد أن قتل العرب فريضة دينية... وطالما اعتقدوا ذلك فإنهم لن يتوقفوا عن عمليات القتل". وأضاف أن إلغاء عقوبة الإعدام تعني السماح بمزيد من سفك دماء الفلسطينيين "نعم، ثمة أمور فظيعة تحصل، لو استمرت لن نستطيع النظر في عيون العالم، يهود يلتقون عربياً ويقتلونه". وقال أيضاً وزير الخارجية موشيه شاريت: "لو تم النشر عن كل أعمال الجرائم التي وقعت لتَمَلَّك الرعب والقشعريرة الجمهور..."، في اعتراف بالجرائم التي نفذها اليهود.

وتشير الصحيفة إلى أن بن غوريون وشاريت غيرا موقفيهما لاحقاً وأيدا إلغاء عقوبة الإعدام، خصوصاً بعد أن تبين لشاريت أن عدداً كبيراً من الجنود متورط في جرائم قتل فلسطينيين وليس فقط مواطنين عاديين، ما يعرضهم إلى عقوبة الإعدام.

الحياة، لندن، 2016/4/4

28. الجبهة الداخلية الإسرائيلية تجري مناورة تحاكي تعرض "عسقلان وأسدود" لـ"تسونامي"

القدس المحتلة: تجري الجبهة الداخلية الإسرائيلية نهار يوم الأحد 3-4-2016 مناورة تحاكي تعرض مدن عسقلان وأسدود، لموجات المد البحري المدمرة "تسونامي". يأتي ذلك في إطار الاستعدادات الإسرائيلية، والتي تجري منذ عدة أشهر، تحسباً لتعرض السواحل لموجات تسونامي مفترضة، والتي تضرب المنطقة بمعدل مرة كل 100 عام. وستتركز المناورات في ميناء أسدود وساحل "اورانيم" القريب، فيما سيشمل بعسقلان منطقتي محطة توليد الطاقة الكهربائية "روتنبغ"، وساحل "بار كوخافا" غرباً. ويعتقد خبراء الزلازل والظواهر الطبيعية الإسرائيليين أن تعرض السواحل لهكذا موجات حقيقة لا جدال فيها، لكن السؤال يتعلق بتوقيت حدوث ذلك، فقد تواتر تعرض سواحل شرق المتوسط لموجات مد بحري مدمرة مرة واحدة على الأقل كل 100 عام. ونشرت الجبهة الداخلية مؤخرًا يافطات على السواحل تحذر وترشد بكيفية التصرف حال حدوث هكذا موجات.

فلسطين أون لاين، 2016/4/3

29. "الوفاء والإصلاح" حزب عربي جديد في "إسرائيل"

غزة - أحمد صقر: أكد قيادي فلسطيني في الداخل المحتل عام 1948، أن الأيام القادمة ستشهد ولادة حزب عربي جديد تحت مسمى "الوفاء والإصلاح". ورفض القيادي الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ"عربي21"، الحديث عن أي تفاصيل حول الحزب الجديد، والذي من المتوقع أن يتم الإعلان عنه في "مؤتمر صحفي قريباً". وبحسب ما ذكرته صحيفة "المدينة" التي تصدر في الداخل المحتل، فإن الحزب المزمع تأسيسه "غير برلماني، وسيضم العشرات من أصحاب الخبرات المتنوعة بالعمل السياسي"، وسيقود الحزب "شخصية كان لها دور في العمل السياسي بالداخل الفلسطيني". وأضافت الصحيفة أن "الحديث يدور عن حزب سياسي خدماتي وغير برلماني من شأنه أن يستقطب الكثير من الوجوه المعروفة في الوسط العربي"، موضحة أن "الكثير من القيادات السابقة للحركة الإسلامية فوجئت بالخبر، سيما وأن خيمة الاعتصام ضد قرار حظر الحركة الإسلامية ما زالت منصوبة وتمارس احتجاجها على قرار الحظر"، الذي بموجبه تم الإعلان عن الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح أنها "خارج القانون"، وتم إغلاق 17 مؤسسة تعمل تحت كنف الحركة ومداومة مقرات 13 منها.

ونفى الشيخ رائد صلاح في بيان له، وجود أي صلة تربطه بالحزب الجديد، مشددا على أنه سيبقى يحمل اسم الحركة الإسلامية أمام السلطات القانونية والقضائية في (إسرائيل).
وزعم "قيادي"، في أحد التشكيلات السياسية العربية في إسرائيل لموقع "i24news" الإسرائيلي، أن الحديث يدور حول "حزب جديد سيجمع كافة نشاط الحركة الإسلامية، عدا الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال الخطيب، وقد يضم أسماء بعض القيادات المقربة من الحركة الإسلامية التي لا تتضمن اليوم تحت أي من رايات الأحزاب والحركات العربية في إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2016/4/3

30. عائلة الأثيوبي "منغستو" لحماس: ابنا ليس جندياً

رام الله - ترجمة خاصة: حملت عائلة الأثيوبي - الإسرائيلي "إفراهم منغستو"، مساء الأحد، حركة حماس المسؤولية الكاملة عن حياته. مشيرةً إلى أن ابنها دخل قطاع ولم يكن يحمل أي سلاح أو يرتدي زي عسكري. وقالت حسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إن حماس تعرف بأن ابنها مختل عقلياً. مضيفاً "حماس تحاول مرة أخرى بيع الوهم لسكان قطاع غزة بأنهم يحتجزون جندياً، من أجل الحصول على الدعم الشعبي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/4

31. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" توثق علاقاتها مع اليونان لمواجهة تركيا

تعطي زيارة الرئيس اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس الأخيرة لإسرائيل يوم الثلاثاء الماضي مؤشراً على أن العلاقات بين الجانبين تزداد متانة، حيث التقى بافلوبولوس كلا من رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس الدولة رؤوفين ريفلين.
ووصلت العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والسياحية إلى مرحلة غير مسبوقة من التحسن، حيث أكدت الدولتان أنهما تخطان مستقبلاً واعدة من العلاقات لمواجهة التحديات المشتركة.

وقال المراسل السياسي لصحيفة "إسرائيل اليوم" شلومو تسيوزنا إن علاقات إسرائيل واليونان قائمة على شراكة إستراتيجية بينهما، وإن مستوى تبادلها التجاري ارتفع بنسبة 32%، فالיום هناك ثلاثون مشروعاً مشتركاً بين شركات البلدين، وقريبا سيتم الدخول في مزيد من المشاريع المشتركة الإضافية، حيث تمنح اليونان الشركات الإسرائيلية أولوية للاستثمار فيها، وقد اتخذت اليونان كافة الإجراءات الممكنة لتوفير بيئة تجارية ودية وآمنة للمستثمرين الإسرائيليين.

وأوضحت الصحيفة أن يناير/كانون الثاني الماضي شهد توقيع ننتياهو وشراكة إستراتيجية بين إسرائيل وكل من اليونان وقبرص.

ونقل مراسل الصحيفة عن الرئيس اليوناني ثناءه على التعاون الإقليمي مع إسرائيل، لأن من شأنه تقوية العلاقات الممتازة بين الدول الثلاث، وزيادة الاستقرار الإقليمي، الذي يعيش بيئة غير مستقرة. وينوه الرئيس اليوناني -وفق الصحيفة- إلى أن التحالف بين إسرائيل واليونان ليس موجها ضد طرف ثالث، في إشارة منه إلى تركيا، معربا عن استعداده لضم أطراف إقليمية أخرى لهذا التحالف بين إسرائيل واليونان.

كما أشار الرئيس اليوناني خلال زيارته لإسرائيل إلى أن اليونان تعتبر بوابة بحرية بين الشرق الأوسط وأوروبا، وهو ما يمنح الغاز الطبيعي الإسرائيلي فرصة الوصول إلى الأسواق الأوروبية عبر مروره بقبرص واليونان، اللتين تعتبران جسرا تجاريا بين إسرائيل وأوروبا. وأشار إلى أن الإسرائيليين يواصلون زيارتهم السياحية لليونان، مما يوثق علاقات الشعبين، التي تعود لأصول تاريخية وثقافية قديمة، من بينها الفن والموسيقى، فالإسرائيليون يعرفون اليونان، ويحبونها، وهي قريبة منهم ولا يفصلها عنهم سوى ساعة ونصف من الطيران.

علاقات دبلوماسية

ومن جهته قال آرييه ميكال السفير الإسرائيلي السابق في اليونان بين عامي 2010 و2014، والباحث الكبير في مركز بيغن-السادات للأبحاث الإستراتيجية بجامعة بار-إيلان، في مقال له بصحيفة إسرائيل اليوم إن العلاقات الإسرائيلية اليونانية تحسنت في السنوات الأخيرة، وتأتي الزيارة الحالية للرئيس اليوناني لتضيف المزيد من القوة لهذه العلاقات، رغم أن اليونان لم تقم بعلاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل إلا عام 1990، وفي عام 2010 تراجعت هذه العلاقات.

وأضاف ميكال أن التوتر في علاقات إسرائيل وتركيا في أعقاب حادثة سفينة مرمرة قبالة شواطئ غزة في أواسط 2010، شكل دفعة لتقارب تل أبيب وأثينا، وبالفعل فقد تحسنت علاقتهما، وكان أكبر مؤشر على ذلك قرار الحكومة اليونانية بمنع قافلة تضامن بحرية قادمة من موانئ اليونان إلى شواطئ غزة.

كما زار رئيس الحكومة اليونانية الجديدة أدونيس تسيبراس إسرائيل مرتين في السنة الأخيرة، وشارك في ديسمبر/كانون الأول الماضي في قمة عمل بحضور ننتياهو مع الرئيس القبرصي، لإيجاد كتلة جيوسياسية جديدة في شرق البحر المتوسط، تواجه النفوذ التركي، كما أن التعاون المشترك بين

اليونان وإسرائيل تزايدت مجالاته في السنوات الأخيرة، ومن أهمها التنسيق الأمني الوثيق، لاسيما بين ساحلي البحرية والطيران في البلدين، وفق مقال ميكال. ويرى السفير الإسرائيلي السابق في اليونان أنه في ظل استمرار منع تركيا للطائرات الإسرائيلية من التحليق في أجوائها، فإنها تستخدم الأجواء اليونانية للوصول إلى أوروبا والولايات المتحدة، ومنذ عام ونصف يوجد في اليونان ملحق عسكري إسرائيلي، كما أن التعاون السياحي بين البلدين يتزايد، ومن المتوقع أن يزور اليونان هذا العام أربعمئة ألف إسرائيلي، بعد أن تراجع حجم الإقبال السياحي الإسرائيلي على تركيا بسبب الأزمة السياسية.

وينوه ميكال إلى أن هناك مجالات تعاون مشتركة يونانية إسرائيلية في قطاع الطاقة والغاز الطبيعي، وكان من المفاجئ لإسرائيل أن اليونان كانت من أكثر الدول الأوروبية معارضة لقرار الاتحاد الأوروبي وسم منتجات المستعمرات الإسرائيلية، كما تطرق الرئيس اليوناني في زيارته الأخيرة لإسرائيل إلى حاجة البلدين إلى التعاون في مكافحة الإرهاب، من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة. الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/3

32. الهيئة الإسلامية المسيحية: خمسة شهداء وأكثر من 80 أسيراً في القدس خلال آذار/ مارس الماضي

"الخليج" - بترا: من جهة أخرى أصدرت "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات" أمس الأحد، تقريرها الشهري للانتهاكات "الإسرائيلية" عن شهر آذار/ مارس المنصرم. ورصدت الهيئة استشهاد خمسة فلسطينيين من القدس المحتلة، واعتقال ما يزيد على 80 مقدسياً، وإصدار أحكام إدارية بحق بعض منهم.

الخليج، الشارقة، 2016/4/4

33. رام الله: 18 مؤسسة حقوقية تنتقد آلية تشكيل عباس المحكمة الدستورية

رام الله: انتقدت 18 مؤسسة حقوقية، قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تشكيل المحكمة الدستورية العليا، دون مشاورات، وقبل توحيد القضاء الفلسطيني، وتنويع الحياة الدستورية. وأكدت المؤسسات الحقوقية، في رسالة وجهتها لعباس، الأحد، ضرورة أن يأتي تشكيل المحكمة الدستورية العليا خطوة لاحقة تتوج إعادة الحياة الدستورية المتمثلة بإجراء الانتخابات العامة (الرئاسية والتشريعية) وإعادة توحيد القضاء الفلسطيني.

كما طالبت بـ"أن لا يأتي تشكيل المحكمة مبنياً على محاصصة سياسية يسعى من خلالها أي حزب أو جهة سياسية للسيطرة على هذه المحكمة"، لافتة إلى أن المحكمة الدستورية العليا، هي "حارس القانون الأساسي، وحامية الحقوق والحريات العامة، فحياديتها ونزاهتها واستقلاليتها شأن ينبغي عدم المساس به".

ووقع على الرسالة الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، ومجلس منظمات حقوق الإنسان، الذي يتشكل من 12 مؤسسة، والمركز الفلسطيني لاستقلال المحاماة والقضاء (مساواة)، وشبكة المنظمات الأهلية، والمؤسسة الأهلية لاستقلال المحاماة وسيادة القانون (استقلال) ومؤسسة مفتاح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/3

34. مراسلة فلسطينية تلقن إسرائيلياً درساً على الهواء

لقنت مراسلة تلفزيونية فلسطينية، مستوطناً يهودياً درساً على الهواء، بعد مضايقته إياها أثناء تغطيتها الإخبارية لمسيرة فلسطينية بقرية النبي صالح في مدينة رام الله المحتلة. وحاول أحد المستوطنين الإسرائيليين في موقف استفزازي، إسكات المراسلة نيبال فرسخ ووقف أمام الكاميرات، مردداً "تحيا إسرائيل"، إلا أنها ردت عليه بقولها على الهواء إن "قذارة المستوطنين ستخرج من الأرض الفلسطينية، وحتماً سنلقى نور الحرية". ومضت مراسلة قناة "رؤيا" الإخبارية قائلة: "مهما حاول المحتل أن يخفي معالم هذه الأرض ويخفي الحقائق، فإن على العالم أن يعلم أن الصراع هنا صراع على الأرض، صراع وجودي بين سارق الأرض وبين صاحبها الذي يدافع عن حقه فيها".

السبيل، عمّان، 2016/4/4

35. سلطات الاحتلال تحدد تسعة أميال بحرية مجالاً للصيادين الفلسطينيين

غزة - فتحي صباح: سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتباراً من عصر أمس للصيادين الفلسطينيين من قطاع غزة بالصيد في مساحة لا يزيد مداها داخل البحر الأبيض المتوسط على تسعة أميال بحرية. ولن تشمل منطقة الصيد، بموجب القرار الإسرائيلي ساحل مدينة غزة وشمال قطاع غزة الذي يضم مدينتي جباليا وبيت لاهيا، بل المنطقة الممتدة من جنوب مدينة غزة وسط القطاع وحتى مدينة رفح أقصى الجنوب على الحدود مع مصر.

ولم تحدد سلطات الاحتلال موعداً لتوسعة منطقة الصيد في المدن الثلاث. ولكن على أرض الواقع ستسمح سلطات الاحتلال للصيادين بالتوغل في حدود سبعة أميال بحرية ونصف الميل فقط، على أن تبقى المنطقة المتبقية منطقة أمنية يحظر الوصول إليها.

وجاء هذا القرار بعد سنوات طويلة لم تسمح خلالها سلطات الاحتلال بالصيد سوى في حدود ستة أميال بحرية، وأحياناً ثلاثة أميال فقط، علماً بأن اتفاق أوسلو الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 93 حدد مسافة 20 ميلاً بحرياً للصيد. وتعتبر المناطق الساحلية من القطاع ولمسافة أكثر من ستة أميال بحرية فقيرة بالأسماك التي يمكن صيدها على مسافة 12 أو 20 ميلاً بحرياً.

الحياة، لندن، 2016/4/4

36. "العليا" الإسرائيلية تشرعن طرد عائلة الأسير المقدسي دويات

الطيب غنايم: أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا، مساء يوم الأحد، قراراً بإخلاء منزل عائلة الأسير عبد دويات خلال 24 ساعة، والذي يقع في قرية صور باهر، فُيبل المصادرة والإغلاق المتوقعين. ورفضت المحكمة العليا الاستئناف الذي قدمته عائلة الأسير دويات، وخصوصاً على خلفية تواجد القضية حتى الآن في أروقة المحاكم الإسرائيلية وعدم البت النهائي بالتهم الموجهة إليه. وقامت عائلة دويات بمعونة الجيران، بإفراغ منزلهم من محتوياته كاملةً، وهو الذي يعيش تحت سقفه خمسة أفراد، وتبلغ مساحته 120 متراً مربعاً.

عرب48، 2016/4/3

37. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: 241 طفلاً يقبعون في سجن عوفر وأسرى "مجدو" يشتكون

الاعتزاز

رام الله: أفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الأحد 3-4-2016، أن 241 طفلاً قاصراً دون سن 18 عاماً، يقبعون في سجن "عوفر" الإسرائيلي، بينهم 94 طفلاً محكوماً لفترات متفاوتة، و147 شبلاً ما زالوا موقوفين. وجاء في تقرير الهيئة، إن من بين الأشبال ستة أطفال معتقلون إدارياً، و22 طفلاً دون سن 16 عاماً، وحالتين مصابتان بالرصاص وأوضاعهم الصحية صعبة. وأظهر التقرير أن مجموع الغرامات التي فرضت بحق الأسرى الأطفال في سجن "عوفر"، خلال شهر آذار الحالي بلغت 85,000 شيكل.

وقالت الهيئة إن سلطات الاحتلال تمارس إرهاباً منظماً تجاه الأسرى الأطفال البالغ عددهم 400 أسير في كافة السجون ومراكز التحقيق، وقد أثبتت الإحصاءات أن ما مجموعه 100% من الأسرى الأطفال تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال الإهانة والتعذيب خلال الاعتقال والتحقيق والنزج بهم في السجون.

من جانب آخر، ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأسرى في سجن "مجدو" اشتكوا لمحامي الهيئة، من الاكتظاظ الكبير في الأقسام وغرف السجن بسبب كثرة الاعتقالات التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين بشكل يومي.

وقالت إن عدد الأسرى القابعين في سجن "مجدو" حالياً، تجاوز الـ 900 أسير، موزعين على ثمانية أقسام، من بينها قسمان للأسرى الأشبال دون سن 18 عاماً، والذين يبلغ عددهم في القسمين 170 شبلاً.

فلسطين أون لاين، 2016/4/3

38. اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية: 28 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين بينها استشهاد

أحدهم

غزة - أشرف الهور: أكد تقرير أصدره اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في فلسطين، أن الاحتلال الإسرائيلي انتهج نهجاً جديداً منذ بدء "انتفاضة القدس"، بتكثيف الاعتقالات والتهديدات للصحفيين، وإغلاق عدد من وسائل الإعلام الفلسطينية، بحجة التحريض عبر وسائل الإعلام من جانب، وإبداء الرأي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دون أي مسوغات قانونية، وأنه خلال الشهر الماضي ارتكب 28 انتهاكاً جديداً بحق الصحفيين.

وتمثلت الانتهاكات في استشهاد أحد الصحفيين وهو الإعلامي الشاب إياد عمر سجدي (22 عاماً) من القدس، كما وثق التقرير اعتقال سبعة صحفيين.

وذكر التقرير أيضاً أن الاحتلال شن هجوماً على وسائل الإعلام الفلسطينية والتي بلغت ثلاثة انتهاكات بحق تلفزيون فلسطين، وفضائية الأقصى، وإقراره بإغلاق قنوات إعلامية فلسطينية بحجة التحريض، فيما تم تهديد وإيقاف بث قناتين فضائيتين، وهما فضائية الأقصى، وفضائية فلسطين اليوم.

وأفاد الاتحاد أن عدد الصحفيين المعتقلين في سجون الاحتلال ارتفع إلى 19 صحافياً وإعلامياً، كما أن عدد الشهداء الصحفيين منذ بداية انتفاضة القدس ارتفع إلى ثلاثة شهداء.

القدس العربي، لندن، 2016/4/4

39. الاحتلال يهدم منازل شهداء بقباطية جنوب جنين

نابلس - عاطف دغلس: هدمت قوات الاحتلال فجر اليوم منازل الشهداء أحمد ناجح زكارنة ومحمد حلمي كميل وأحمد ناجح أبو الرب في بلدة قباطية جنوب مدينة جنين شمالي الضفة الغربية. وقالت

مصادر مطلعة وشهود عيان إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة بعد منتصف الليل وقامت بمحاصرتها قبل أن تشرع بعملية هدم منازل الشهداء الثلاثة الذين نفذوا عملية طعن في منطقة باب العمود بمدينة القدس في شباط/ فبراير الماضي، واستشهدوا على إثر ذلك بعد قتلهم مجندة إسرائيلية وفق إفادة جيش الاحتلال.

وأكد كمال أبو الرب نائب محافظ جنين ومسؤول في بلدة قباطية حديث للجزيرة نت أنه وعقب تنفيذ الشهداء الثلاثة عملياتهم بالقدس أخطر الاحتلال ذويهم بهدم منازلهم مباشرة، ويُن أن سرعة التنفيذ تأتي بعد أقل من شهرين "لاعتبار الاحتلال أن العملية نوعية، وإقراره بأنه استخدم بها سلاحا ناريا وسكاكين"، مشيرا إلى أن قرار الهدم تم بعد أن رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية استئنافا فلسطينيا لمنعه.

من جهته، قال الصحفي أحمد نزال في حديث للجزيرة نت إن مواجهات عنيفة وقعت بين شباب البلدة وجنود الاحتلال الذين اقتحموها خلال عملية الهدم، وأوضح أن خمسة شبان على الأقل أصيبوا بالرصاص الحي الذي أطلقه جنود الاحتلال بينما أصيب العشرات بالغاز المدمع، كما أصيب أهالي الحي -خاصة الأطفال- بحالة من الهلع والخوف بسبب قنابل الصوت.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/4/4

40. تصد جديد لاقتحام المستوطنين لـ"الأقصى"

الناصر - برهوم جرابسي: اقتحم عدد من المستوطنين اليهود، أمس، المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، استجابة لمطلب ما يسمى "اتحاد منظمات الهيكل"، المزعوم، الذي دعا إلى اقتحامات يومية مستمرة وصولاً إلى اقتحام جماعي واسع للمسجد الأسبوع المقبل.

ووفرت القوات الإسرائيلية كامل الحماية والحراسة الأمنية المشددة للمستوطنين منذ اقتحامهم الأقصى، من جهة "باب المغاربة" حتى خروجهم من "باب السلسلة"، بعد تنفيذ جولاتهم الاستفزازية في باحاته، وتقديم شروحات حول رواية "الهيكل"، المزعوم.

وتصدى المصلون وحراس المسجد الأقصى "بالتكبير" والهتافات الاحتجاجية لعدوان المستوطنين، الذين حاولوا الاعتداء على الفلسطينيين خلال جولاتهم.

في حين اعتصم الفلسطينيات، الممنوعات من دخول المسجد، بالقرب من "باب حطة" كالمعتاد، إلا أنّ قوات الاحتلال حاصرت المكان في محاولة يائسة منها لثنيهن عن الوقفة الاحتجاجية ضدّ العدوان الإسرائيلي.

من جانبه، دعا خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، "المصلين إلى شدّ الرحال والرباط في المسجد الأقصى من أجل التصدي لاقتحامات المستوطنين ومواجهة دعواتهم إلى اقتحام جماعي قريب". وقال الشيخ صبري، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "قوات الاحتلال تلاحق المركبات التي تقلّ المصلين، وتمنع وصولها للمسجد، كما تحاصر القدس المحتلة وتمنع قدوم الحافلات من خارج القدس المحتلة إلى الأقصى".

وأضاف إن "اقتحامات المستوطنين باتت يومية وتشكل استفزازات عدوانية لمشاعر المسلمين، وعدم الاكتراث بالاستتكرات الدولية التي تتطلق بهذا الخصوص".
يشار إلى أن ألفا و155 مستوطناً وطالباً إسرائيلياً قد اقتحموا المسجد الأقصى، خلال شهر آذار (مارس) الماضي، بحماية قوات الاحتلال.

الغد، عمّان، 2016/4/4

41. غزة تطلق أطول سلسلة بشرية داعمة للأسرى

غزة: شارك ألف فلسطيني في غزة يوم الأحد، في إطلاق أطول سلسلة بشرية داعمة للأسرى، لإعادة هذه القضية الوطنية إلى الواجهة، في ظل تصاعد انتهاكات الاحتلال بحقهم.
وجاءت هذه الفعالية بتنظيم جمعية واعد للأسرى والمحربين، ويزيد عدد المشاركين فيها عن ألف مشارك غالبيتهم من طلبة المدارس؛ للتأكيد على التضامن والمطالبة بحرية الأسرى وخاصة من قبل الأطفال، وتأتي ضمن باكورة انطلاق فعاليات يوم الأسير الفلسطيني الموافق 17 نيسان/ أبريل من كل عام.

وحول الهدف من هذه الفعالية يقول مدير جمعية واعد للأسرى والمحربين عبد الله قنديل لـ"مراسلتنا":
"أردنا هذا العام أن نشبك الفعاليات مع كافة شرائح الشعب الفلسطيني بداية بالطلبة كرسالة توعوية للمجتمع الفلسطيني للانخراط بقوة بالفعاليات المتضامنة مع الأسرى خاصة في وقت يتغول العدو الصهيوني عليهم".

واستكمل حديثه: "وهي بمثابة رسالة للمحتل بأن الأسرى ليسوا وحدهم، فالشارع الفلسطيني موحد خلف قضية الأسرى، ومطالب الحركة الوطنية الأسيرة بالحرية". وأوضح أن الفعاليات ستكون مشتركة مع كافة جهات العمل الوطني والإسلامي؛ لتؤكد رسالة الوحدة الوطنية خلف قضية الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/3

42. "التربية والتعليم": الاحتلال يعيق بناء عشرات المدارس في غزة

غزة: اتهمت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، الاحتلال الإسرائيلي بإعاقة تشييد عشرات المدارس في غزة، بعد وقفه إدخال مواد البناء للقطاع، في الوقت الذي تشهد فيه مدارسها اكتظاظاً كبيراً في الطلاب.

وقال أنور البرعاوي، وكيل مساعد الوزارة في غزة، في لقاء مع الصحفيين، يوم الأحد، "إن الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة يعيق بناء أكثر من 50 مدرسة جاهزة للبناء تمتلك الوزارة الموازنات الخاصة بها".

وأضاف: "إن هناك زيادات طبيعية في كل عام، والمدارس آخذة بالاكتمال والأرض تضيق يوماً بعد يوم".

فلسطين أون لاين، 2016/4/3

43. سلطة النقد: الاقتصاد الفلسطيني ينمو بـ 3.3% في 2016

رام الله - محمد خبيصة: توقع تقرير صادر عن سلطة النقد الفلسطينية أن يحقق الاقتصاد الفلسطيني نسبة نمو سنوي تبلغ 3.3% للعام الجاري 2016، مقابل 3.1% في العام الماضي. كما توقع نسبة نمو تبلغ 2.9% خلال الربع الأول من العام الجاري، لترتفع إلى 3.1% في الربع الثاني، و 5.3% في الثالث، و 1.9% في الربع الأخير من العام الجاري.

وتفترض سلطة النقد الفلسطينية في تقرير التنبؤات بقاء الأوضاع السياسية والاقتصادية على حالها دون تغيير لتحقيق نسب النمو التي وضعتها للعام الجاري.

ولتحقيق نسب النمو التي أعلنت عنها، قالت سلطة النقد إنها تتوقع بقاء الأوضاع السياسية على حالها واستمرار فرض القيود على المعابر وحركة الأفراد والتجارة، وزيادة الإنفاق الحكومي بنسبة 3% مقارنة بالربع المقابل من العام الماضي. وذكرت أن تحويلات القطاع الخاص من الخارج ستزيد بنسبة 3% مقارنة بهذه الفترة من العام الماضي، ويرتفع عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل بمعدل 2% مقارنة بالربع الأول 2015.

وتتوقع سلطة النقد الفلسطينية لتحقيق نسب النمو المقدرة، تحقيق الاقتصاد الإسرائيلي نمواً بنسبة 2% خلال العام الجاري 2016، وهي النسبة التي وضعها البنك المركزي الإسرائيلي خلال وقت لاحق من العام الجاري. ويرتبط الاقتصاد الفلسطيني والإسرائيلي بغلاف جمركي واحد وعملة واحدة، وأي تأثير سلبي يطرأ على الاقتصاد الإسرائيلي، فإنه يلقي بظلاله على الاقتصاد الفلسطيني.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/4/3

44. الإغاثة الطبية: 6,764 معاقاً شمال غزة

بيت حانون - "وفا": أعلنت جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية، يوم الأحد، أن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة شمال غزة، بلغ 6764 شخصاً من إجمالي سكان المحافظة. جاء ذلك خلال مشاركة الإغاثة في اليوم العلمي حول التأهيل الحركي للأشخاص ذوي الإعاقة بورقة عمل حول مدى انتشار الإعاقة في المحافظة.

وقدّم مدير برنامج التأهيل المجتمعي التابع للجمعية مصطفى عابد، ورقة عمل لخص فيها واقع الإعاقة في المحافظة، موضحاً أن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة شمال غزة بلغ 6,764 شخصاً من إجمالي سكان المحافظة، وأن نسبة الإعاقة بلغت 1.8% من إجمالي عدد السكان في المحافظة البالغ عددهم 377,126 نسمة.

وأضاف عابد، "أظهرت الإحصائيات أن 40.3% من الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة شمال غزة هم من الإناث و59.7% من الذكور، فيما أظهرت الإحصائيات أن الإعاقة الحركية هي الأكثر انتشاراً في محافظة شمال غزة، حيث شكلت 33.4% من إجمالي الإعاقات وتليها 27.3% الإعاقة المتعددة".

وأكدت الورقة في توصياتها على ضرورة تطوير الأنظمة والقانون والتشريعات الخاصة بذوي الإعاقة، بما يكفل إدماجهم في شتى القطاعات، حسب قانون المعاق الفلسطيني والاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، خصوصاً بعد زيادة عددهم عقب الاعتداءات الأخيرة على قطاع غزة وتأثيراتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/3

45. عمان تستضيف مؤتمراً ومعرضاً دولياً لإعادة إعمار غزة

عمان - بترا: افتتح وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني سامي هلسة أمس في مدينة الحسين للشباب، المؤتمر والمعرض الدولي لإعادة إعمار غزة، الذي تنظمه الجمعية الأردنية للمؤتمرات والمعارض والمهرجانات، بالتعاون مع وزارة الأشغال ووزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وبدعم من جهات أردنية وفلسطينية وعربية مصنعة لتقنيات ومواد البناء ومقاولين أردنيين وتجار ومهندسين. وقال هلسة إن المعرض "يعتبر من المعارض المتخصصة والهامة، وتعرض فيه آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا التشييد ومواد البناء من أجل إعادة إعمار قطاع غزة، ويمثل فرصة لتشجيع الاستثمار والتشاركية بين القطاعين".

الغد، عمان، 2016/4/4

46. الأردن: مذكرة نيابية تستهجن دعوة عازف إسرائيلي في حفلة بوادي رم

عمان: أعرب نواب في مذكرة عن رفضهم الشديد دعوة عازف إسرائيلي للمشاركة في حفلة بوادي رم، دعا نواب آخرون في مذكرة ثانية إلى إعادة الأراضي المستملكة لغايات النفع العام إلى أصحابها إذا لم يتم الاستفادة منها لهذه الأغراض. فقد استهجن 23 نائباً في مذكرة تبنى التوقيع عليها النائب خليل عطية "عزم القائمين على إدارة مخيم ليالي وادي رم قبول العازف الإسرائيلي نداد داغون Nadav Dagon في حفلة في وادي رم يوم الخميس المقبل ضمن برنامج سياحي لمدة ثلاثة أيام"، داعين إلى إلغاء هذا "الحفل الاستفزازي الذي يمس مشاعر المسلمين كافة". ولفقوا في المذكرة إلى أن الأردن ليس نادياً ليلياً، مذكرين بـ"جرائم الاحتلال الصهيوني ومجازره على مر التاريخ والإعدامات الأخيرة بدم بارد"، في وقت حذروا "من إقامة هذا الحفل بمشاركة العازف الصهيوني والآثار السلبية التي قد تترتب على ذلك".

الغد، عمان، 2016/4/4

47. مباحثات عربية بخصوص المبادرة الفرنسية بحضور فلسطيني - فرنسي

القاهرة - الأناضول: شهدت العاصمة المصرية القاهرة، يوم الأحد، جولة مباحثات عربية حول المبادرة الفرنسية المطروحة لعقد مؤتمر سلام بين فلسطين وإسرائيل، وذلك بحضور مسؤول فلسطيني ومبعوث فرنسي. وذكر بيان صادر عن جامعة الدول العربية، اطلعت عليه "الأناضول"، أن أمينها العام نبيل العربي، عقد لقاءين، اليوم، مع كل من بيير فيمون المبعوث الفرنسي الخاص للمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي.

وناقش الأمين العام مع فيمون، نتائج المشاورات والاتصالات التي أجراها الأخير خلال الفترة الماضية، مع مختلف الأطراف المعنية بإحياء المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، والتي شملت مسؤولين في نيويورك وواشنطن ولندن وبرلين، فضلاً عن أطراف من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

ورحب العربي، بالجهود التي تبذلها الحكومة الفرنسية، لعقد المؤتمر الدولي، الرامي لإطلاق مسار مفاوضات جدية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بحسب البيان.

ووفق المصدر، أكد العربي "أهمية خروجه بنتائج عملية ملموسة وواضحة حول مرجعيات عملية المفاوضات والإطار الزمني المحدد لها، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية،

وإقرار الاتفاق النهائي على حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وعقب لقاء مع الأمين العام للجامعة العربية، اليوم أيضاً، شدد وزير الخارجية الفلسطيني المالكي، على أن "التوجه إلى مجلس الأمن بخصوص القضية الفلسطينية، إيجابي ومساند لوقف الاستيطان الإسرائيلي، ولا يتعارض مع المبادرة الفرنسية المتضمنة عقد مؤتمر دولي للسلام".

وكان وزير الخارجية الفرنسي السابق لوران فابيوس، أعلن في وقت سابق، أن بلاده ستبني مبادرة لعقد مؤتمر دولي، لاستئناف مفاوضات السلام الفلسطينية-الإسرائيلية، محذراً من أنه في حال عرقلة بدأ المفاوضات فإنه من الممكن لفرنسا الاعتراف رسمياً بدولة فلسطين.

وبحسب فابيوس، فإن "المؤتمر يهدف لحل قائم على أساس دولتين، ومن المنتظر أن يشارك فيه إلى جانب الطرفين المعنيين، كل من فرنسا وحلفائها الأمريكيين، والعرب، والأوروبيين".

القدس العربي، لندن، 2016/4/4

48. انتخاب طاهر المصري رئيساً للهيئة العربية الدولية لإعمار غزة

عمان: انتخبت الهيئة العربية الدولية لإعمار غزة، في ختام اجتماع مجلس أمنائها السادس في إسطنبول، أول من أمس، رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري رئيساً للهيئة الرئاسية (مجلس الأمناء).

وحسب بيان صحفي للهيئة، فقد حضر اللقاء، الذي ترأسه رئيس الهيئة نقيب المهندسين الأردنيين الأسبق وائل السقا، أعضاء مجلس الأمناء، وبرلمانيون ومهندسون ومقاولون ورجال أعمال ونقابيون ومن مختلف الجنسيات العربية والأجنبية.

وتم في الاجتماع عرض التقريرين الإداري والمالي للهيئة، وعرض المشاريع التي نفذتها الهيئة في غزة والخطط المستقبلية لإنجاز المزيد من المشاريع، حرصاً على رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني في غزة.

وانتخب لعضوية لائحة الرئاسة (مجلس الأمناء)، النائب يوسف خبابة من الجزائر، الدكتور لطفي الحساني من المغرب، الدكتورة عيدة المطلق من الأردن، نقيب المهندسين في غزة كنعان عبيد من فلسطين، المهندس عبدالله بابتي من لبنان، وبهاء الدين بيرق من تركيا.

يذكر أن الهيئة العربية الدولية لإعمار غزة تأسست في آذار (مارس) العام 2009 في بيروت، بعد العدوان الصهيوني على قطاع غزة وتقوم بإعادة إعمار عدد من المشاريع التي دمرها العدوان المتواصل على القطاع في القطاع الصحي والتعليمي والسكني، وفي قطاع البنية التحتية وترميم

المئات من المنازل المتضررة وبيوت الفقراء وإعادة بناء عدد من المراكز الصحية والتوسعات المدرسية وغيرها.

الغد، عمان، 2016/4/4

49. انضمام فلسطين لـ "اتفاقية أغادير" للتجارة الحرة

القاهرة - الأناضول: أعلن وزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل، أمس الأحد عن موافقة وزراء تجارة "اتفاقية أغادير" على انضمام كل من لبنان وفلسطين إلى الاتفاقية. وتضم اتفاقية أغادير في عضويتها مصر وتونس والمغرب والأردن، التي وقع وزراؤها أمس على 4 اتفاقات للتعاون المشترك في مجالات مكافحة الإغراق، والدعم والمنافسة، وتسوية النزاعات، وحماية الملكية الصناعية.

ووقعت اتفاقية أغادير عام 2004، وتهدف إلى إنشاء منطقة التبادل الحر من أجل تطوير النشاط الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري بين الدول الأربع من جهة، وبين الدول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، وزيادة التكامل الاقتصادي بين الدول الأربعة وتحديدا في الشق الصناعي.

القدس العربي، لندن، 2016/4/4

50. مدير عمليات الأونروا: 900 ألف لاجئ في غزة يعتمدون على المساعدات الغذائية

غزة - أشرف الهور: أعلن بو شاك مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أن 700 عائلة في قطاع غزة، من تلك التي دمرت منازلها في الحرب الأخيرة على غزة في صيف عام 2014، تسلمت أموالا لإعادة البناء. وقال إن قرار إسرائيل الأخير بوقف إدخال مواد البناء لغزة، لا يشمل مشاريع منظمته الدولية.

وفي موضوع آخر أكد وقف "الأونروا" إجراءات تعيين مستشارين جدد للعمل في القطاع، دون أن يرجع السبب لاعتراض السلطة الفلسطينية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مقر "الأونروا" الرئيس في مدينة غزة، إن هناك 700 عائلة من قطاع غزة، من تلك التي دمرت منازلها، تسلمت مبالغ مالية، من أجل إعادة بناء منازلها. وعبر عن أمله في أن تتمكن 1000 عائلة قبل حلول نهاية العام الجاري، من إعادة بناء منازلها المدمرة بشكل كامل، مشيرا إلى أن هذه الأرقام ليست كبيرة مقارنة بعدد المنازل التي دمرت خلال الحرب. ولفت إلى أن "الأونروا" شرعت خلال الفترة الماضية إلى جانب عمليات الإعمار، ببناء العديد من المدارس، إضافة إلى دفع تعويضات لـ 70 ألف عائلة من غزة تضررت منازلها جزئيا في الحرب.

وتحدث بو شاك عن تأخر في دفع أموال إعادة الإعمار اللازمة من أجل بناء جميع المنازل التي دمرت في الحرب الأخيرة، وفق ما أقر في مؤتمر القاهرة للمانحين في أكتوبر/ تشرين الأول 2014. وأعلن عن استعدادات السلطة الفلسطينية لعقد مؤتمر لمانحي إعمار غزة في مدينة رام الله في الضفة الغربية، يوم 13 إبريل/ نيسان الحالي، يرأسه رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله، وستشارك فيه "الأونروا" والدول المانحة. وأوضح أن هذا المؤتمر الذي وصفه بـ"المهم" سيبحث عمليات إعادة الإعمار والتحديات التي تواجهها، وقال إنه سيتم إطلاع المشاركين على الوضع الذي يعيشه المشردون في غزة.

إلى ذلك أشار بو شاك أن لديهم تمويلاً لبناء 2,000 وحدة سكنية من ألمانيا، وقال إن منظمته تطالب المتضررين بالتقدم للاستفادة من أموال المانحين، خاصة وأنه كشف عن وجود خلافات إدارية بين المتضررين كتوزيع الميراث.

وحسب الأرقام التي قدمتها المؤسسات الدولية فإن نتائج عملية التقييم أشارت إلى أن 31 ألفاً و297 وحدة سكنية للفلسطينيين غير اللاجئين تضررت، منها 3,452 وحدة سكنية دمرت بشكل كلي و1,509 وحدة سكنية صنفت بأضرار بالغة و26,336 وحدة سكنية بأضرار جزئية. كما أظهرت أن نتائج تقييم الأونروا أن 142 ألفاً و71 مسكناً تضررت جراء الحرب، صنف منها حوالي 9,117 مدمرة كلياً، و5,417 منزلاً أضرارها بالغة، و3,700 منزل صنفت كضرر بالغ جداً، و123,837 بأضرار خفيفة.

وعن قرار إسرائيل الأخير بوقف إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، قال بو شاك إن ذلك لن يؤثر على المشاريع التي تشرف عليها "الأونروا"، ولا على المشاريع التي تقوم دولة قطر بتنفيذها في القطاع، وإن المقصود فيه هو مشاريع البناء الخاصة الأخرى التي يتم إدخال مواد البناء لها من خلال آلية جرى الاتفاق عليها مسبقاً، لكنه في الوقت ذاته أكد وجود محادثات مع إسرائيل من أجل حل المشكلة، وعبر عن أمله في حل المشكلة قريباً، خاصة وأن هذه المواد مهمة في عمليات إعادة الإعمار.

وحول ما يتردد عن تعيين مستشارين جدد في "الأونروا" برواتب كبيرة، في وقت تشتكي فيه المنظمة الدولية من نقص حاد في الموازنة، قال بو شاك إن من جرى تعيينهم كانوا فقط اثنين من المستشارين، وحاول تبرير عملية التعيين، خاصة وأنه سبق ذلك تحدث في بداية المؤتمر عن لجوء "الأونروا" إلى قرار تخير بموجبه الموظفين كبار السن لتحويلهم إلى التقاعد المبكر، من أجل إفساح المجال أمام جيل الشباب الذي يعاني من أزمة بطالة كبيرة.

وأقر بو شك بأن من جرى تعيينهم من المستشارين هم موظفون سابقون في "الأونروا" وتجاوزت أعمارهم الـ 62 عاماً، حيث أن هناك نهجا متبعاً بالتجديد فقط لعامين بعد سن الستين. وأكد في الوقت ذاته قيام "الأونروا" بوقف الحديث عن تعيين مستشار آخر، لكنه لم يقر أن الأمر راجع لاعتراض السلطة الفلسطينية على هذا التعيين. وقال "كانت هناك نقاشات وتوقفت حول الموضوع".

وفي موضوع الفقر الذي ينهش قطاع غزة وسكانه الذين يعانون من حصار إسرائيلي خانق منذ عشر سنوات، كشف بو شك أن هناك 900 ألف لاجئ في قطاع غزة، يتلقون مساعدات غذائية من "الأونروا". وقال إن الرقم الكبير هذا لا يوحي بالسعادة، حيث باتت "الأونروا" توزع هذه المساعدات الغذائية على ما مجموعه 70% من لاجئي غزة، لافتاً إلى أن هذا الرقم يشكل عشرة أضعاف الرقم الذي كان قبل عشر سنوات.

وأوضح أنه في إطار عمل "الأونروا" على خفض هذا الرقم، وفرت فرص عمل مؤقتة لـ 29 ألف شخص في القطاع، بينها فرص عمل في مشاريع إعادة الإعمار. وكشف في الوقت ذاته عن وجود توجه لدى منظمته من أجل تحسين السلة الغذائية المقدمة لفقراء غزة من اللاجئين. وأكد سعيها لتوسيع دائرة المانحين الذين يقدمون الأموال لمشاريع "الأونروا". وأضاف في نهاية المؤتمر يقول "نحن نقاقل من أجل توسيع دائرة المانحين وجلب الأموال".

القدس العربي، لندن، 2016/4/4

51. "الأونروا": مباحثات مع "إسرائيل" لإعادة إدخال "الإسمنت" لغزة

غزة - نور أبو عيشة: قال "بو شك"، مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في قطاع غزة، إن مسئولين أميين، وفلسطينيين، يجرون مباحثات مع السلطات الإسرائيلية، لتجديد إدخال "الإسمنت" إلى غزة. وأضاف "بو شك"، خلال مؤتمر عقده اليوم، في مقر وكالة أونروا بمدينة غزة: "نأمل أن يتم حل قضية توريد الإسمنت لقطاع غزة لصالح المشاريع الخاصة، في القريب العاجل، لأنها قضية مهمة بالنسبة لإعادة إعمار القطاع".

وأوقفت السلطات الإسرائيلية، يوم الأحد، إدخال الإسمنت لصالح المشاريع الخاصة في قطاع غزة دون إبداء الأسباب.

وعن المشاريع التي أنجزتها "أونروا" خلال عام 2015، قال: "تم إنشاء حوالي 8 مدارس جديدة، وخفضت بذلك عدد المدارس التي تعمل بنظام الفترتين من 80% إلى 75%". وتابع: "تم خلق

فرص عمل لحوالي 29 ألف شخص، إذ يمثل حجم تلك الوظائف ما نسبته 10.5%، من حجم قوة العمل في قطاع غزة".

وشنت إسرائيل حرباً على قطاع غزة، في السابع من يوليو/ تموز 2014، أسفرت عن قتل 2,320 فلسطينياً، وهدم 12 ألف وحدة سكنية، بشكل كلي، فيما بلغ عدد الوحدات المهدامة جزئياً 160 ألف وحدة، منها 6,600 وحدة غير صالحة للسكن.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/4/3

52. واشنطن تنتقد "إسرائيل" لهدمها المنازل الفلسطينية وتشكك في التزامها بحل الدولتين

رام الله - فادي أبو سعدى: انتقدت الولايات المتحدة سياسة هدم منازل الفلسطينيين في الضفة من قبل إسرائيل وأعلنت أن هذه السياسة تثير الشك حول التزامها بحل الدولتين. وقالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأمريكية اليزابيث طرودو اجاج إن واشنطن تشعر بالقلق إزاء هدم المنازل الذي يقوض بالتالي إمكانية حل الدولتين ويطرح تساؤلات حول التزام الحكومة الإسرائيلية بهذا الحل. وحسب أقوالها فإن "هذه الأعمال تدل على توجه يلحق الضرر ويشمل الهدم والاقتلاع ومصادرة الأراضي". ومنذ بداية العام الحالي 2016 هدمت إسرائيل حوالي 400 منزل ومبنى في أنحاء الضفة الغربية وهو عدد يفوق كل ما تم هدمه في عام 2015.

وحسب تقرير لمركز "بتسيلم" فقد هدمت إسرائيل في مطلع آذار/مارس مدرسة بنيت برعاية الاتحاد الأوروبي في قرية خربة طانا البدوية في الضفة وكانت تخدم 23 طالباً. كما هدمت إسرائيل 17 منزلاً و 21 حظيرة للمواشي والدواجن في القرية.

القدس العربي، لندن، 2016/4/4

53. الأمم المتحدة تمنع عرض مجسمات إسرائيلية حول القدس

الناصره-برهوم جرابسي: عبّرت إسرائيل أمس الأحد، عن غضبها لقرار الأمم المتحدة شطب عدد من المجسمات التي تنوي إسرائيل عرضها ضمن معرض لها، ابتداء من اليوم الاثنين، في مقر الأمم المتحدة، ومنها ما يعرض القدس المحتلة على أنها "العاصمة الأبدية لإسرائيل". وقالت مصادر إسرائيلية أمس، إن المعرض الإسرائيلي في الأمم المتحدة الذي من المفترض أن يفتتح اليوم الاثنين، يشتمل على مجسمات وملصقات منها ما يعرض القدس المحتلة على أنها "العاصمة الأبدية لإسرائيل"، والثاني يتعلق بقبة الصخرة المشرفة في الحرم القدسي الشريف، والثالث لم يتم ذكر تفاصيله، ولكنه يتعلق بفلسطينيي 48.

وبعث سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، العنصري الشرس داني دنون، برسالة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون، يطالبه فيها بإلغاء القرار بمنع عرض تلك المجسمات، في المعرض الذي بادر له دنون شخصياً، والحركة الصهيونية "قفوا معنا".
وقال إنها مجسمات تتعلق بالصهيونية وبالقدس، وبمن أسماهم "عرب إسرائيل". وقال دنون إن إلغاء العروض بمثابة اعتراض على وجود إسرائيل، و"أنها وطن الشعب اليهودي".

الغد، عمان، 2016/4/4

54. رئيسة بلدية باريس تؤكد موقفها المناهض للاستيطان والداعم لحل الدولتين

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت آن ايدالغو رئيسة بلدية باريس إنها أعلنت عن مواقفها الراضة للاستيطان أمام المأ ودعت للاعتراف بدولة فلسطين. وقالت "لقد سنحت لي الفرصة، كما سنحت لرئيس بلدية باريس السابق، التعبير والتذكير بمواقف باريس الثابتة في مناهضة الاستيطان ودعم حل الدولتين واحترام القانون الدولي من خلال تأييد الاعتراف بدولة فلسطين حين طلب البرلمان من الحكومة الفرنسية الاعتراف بفلسطين في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 وقد أعلنت هذا الموقف أيضاً خلال لقاء مع الرئيس محمود عباس في باريس عام 2015 وسيظل هذا الموقف ثابتاً وسأدافع عنه بفخر وشجاعة". واعتبرت إيدالغو أن النقاش الدائر اليوم حول تبني إدانة دعوات لمقاطعة إسرائيل لا تهدد مواقف فرنسا ومعارضتها المطلقة للاستيطان. هذا القرار جاء على ضوء تجاوز قانون الجمهورية الفرنسية من قبل بعض المتظاهرين وارتكاب أعمال غير قانونية في الساحات العامة الباريسية تتجاوز حدود قانون الجمهورية مثل اعتراض مظاهرات فنية يشارك فيها إسرائيليون في باريس ما أدى إلى خلق مناخ لا يخدم القضية الفلسطينية ولا التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني. وأعربت عن احترامها لفلسطين وشعبها وعبرت عن أملها في تعزيز مشاريع التعاون الملموسة التي تقدمها باريس والحركات الثقافية والمتعلقة بالحوار والتقارب بين باريس والمدن الفلسطينية. وكان عريقات قد وجه رسالة لإيدالغو في الخامس من مارس/ آذار الماضي يوضح فيها أن "إدانة المجلس البلدي للخطوات السلمية الداعمة للحقوق الفلسطينية وعدم إدانة المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في فلسطين المحتلة لا يشكل تناقضاً لمبادئ فرنسا فحسب بل يدق ناقوس الخطر والقلق لدينا حيث أن إدانة حركة مشروع سلمية في مواجهة نظام "الأبارتهايد" وسياساته العنصرية التي تقمع وتخرق بشكل ممنهج حقوق شعبنا يعني دعم المشروع الاستعماري الاستيطاني والتواطؤ من أجل استمراره".

القدس العربي، لندن، 2016/4/4

55. بريطانيا توقف تمويل جمعية خيرية تدعم الفلسطينيين لدعمها حركة مقاطعة "إسرائيل"

لندن . "القدس العربي": أوقفت الحكومة البريطانية تمويل جمعية خيرية لدعم الفلسطينيين تعمل في المملكة المتحدة. والمبرر لذلك هو انخراطها في النشاط السياسي ضد دولة إسرائيل، كما ذكرت صحيفة "الديلي تلغراف" البريطانية في عددها أول من أمس. وقال ناطق باسم وزارة التنمية الدولية المسؤولة عن إدارة برنامج المساعدات الأجنبية، إن الدعم لجمعية "وور أون ومنت" أوقف باستثناء مشروع لهذه المنظمة في إيرلندا الشمالية. وتحظى الجمعية أيضا بتمويل من الاتحاد الأوروبي وجمهورية إيرلندا.

ونقلت الصحيفة كما ذكرت "جيروساليم بوست" عن مسؤولين في الوزارة القول إن الحكومة البريطانية ترفض التحريض من جانبي الصراع الفلسطيني والإسرائيلي.

وحسب مزاعم "جيروساليم بوست" فإن لجمعية "وور أون ومنت" التي تلقت حوالي نصف مليون جنيه ما بين 2012 و 2015، تاريخ في النشاط السياسي ضد إسرائيل. وتتهم الجمعية بأنها رعت افتتاح أسبوع عنصرية إسرائيل في شهر فبراير/ شباط الماضي في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية إحدى جامعات لندن، اتهم فيها أحد المتحدثين إسرائيل بسرقة أعضاء من أجسام الفلسطينيين. وحسب التقرير فإن "وور أون ومنت" تدعم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل "BDS" وتتهم إسرائيل بارتكاب جرائم حرب والتطهير العرقي والأبرتايد.

القدس العربي، لندن، 2016/4/4

56. "بي دي أس" تنجح بإلغاء مشاركة فيلم إسرائيلي في كوريا الجنوبية

رامي حيدر: حققت حركة مقاطعة إسرائيل العالمية، BDS، نجاحًا آخر، بعد أن ألغى منظمو مهرجان سيؤول لحقوق الإنسان مشاركة فيلم إسرائيلي، وأبلغوا منتجي الفيلم أن القرار جاء بعد لقاء مع ناشطين فلسطينيين وآخرين من الحركة.

وبعث منظمو المهرجان في كوريا الجنوبية رسالة إلى منتجي الفيلم الإسرائيلي "الجسم الثالث"، يخبرونهم بإلغاء مشاركتهم وإعادة رسوم الاشتراك لهم، وجاء في الرسالة "تأسف لإعلامكم أننا قررنا إلغاء دعوتكم للمشاركة في المهرجان".

وقال المنظمون في رسالتهم "التقينا بنشطاء فلسطينيين ونشطاء من حركة مقاطعة إسرائيل العالمية وبحثنا موضوع مشاركة فيلمكم في مهرجان سيؤول لحقوق الإنسان، الذي يعتبر منظمة ناشطة في مجال حقوق الإنسان، موضوع الفيلم مهم جدًا، لكننا نعمل مع المنظمات المناهضة للحروب وقررنا

تبني وجهة نظر BDS. وبالمناسبة، هنالك فيلم مشارك في المهرجان أنتجته الحركة، نأسف للرسالة المتأخرة".

ويعالج فيلم "الجسد الثالث"، الذي أنتجته إحدى قنوات YES الإسرائيلية، قضية الأشخاص الذين ولدوا مع أعضاء ذكرية وأنتوية سوياً.

عرب 48، 2016/4/3

57. مؤسسة "فاركي" ترفض ضغوطات إسرائيلية لسحب جائزة المدرّسة الحروب

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: بدأت دوائر ولوبيات مؤيدة لـ"إسرائيل" حملة تهدف للإساءة إلى حاملة لقب أفضل مدرّسة في العالم، الفلسطينية حنان الحروب للتشكيك في فوزها وجدارتها بالجائزة. وتزعم هذه الجهات في حملتها "علاقة زوج الحروب في عمليات عسكرية ضد إسرائيليين في 1980، أي قبل 36 سنة".

وتناقلت صحف ومواقع إسرائيلية، ويهودية وأخرى مؤيدة لـ"إسرائيل"، منذ الجمعة، خبر "تورط المعلمة الفلسطينية في دعم العمل العسكري ضد الإسرائيليين".

وقالت صحيفة "العالم اليهودي"، إن مؤسسة فاركي التي ترعى الجائزة الدولية الشهيرة والتي أُسندت إلى الحروب أخيراً في دبي، رفضت بشكل حاسم وقاطع سحب الجائزة من المعلمة الفلسطينية، رغم مشاركة زوجها عمر الحروب في العمل العسكري الفلسطيني، وسجنه بتهمة المشاركة في قتل ستة إسرائيليين في مدينة الخليل في 1980، استجابةً لطلب اللوبيات الإسرائيلية والموالية لـ"إسرائيل" في الخارج.

وأشارت صحيفة العالم اليهودي التي تُعنى بيهود فرنسا، إلى أن الحروب، "عالم كيميائى ومتخصص في المواد الكيميائية وانخرط في بداية الثمانينات من القرن الماضي، في إمداد فلسطينيين بالمواد الضرورية لصناعة قنبلتهم التي قتلت ستة إسرائيليين". وندّدت الصحيفة بإسناد الجائزة إلى الفلسطينية من جهة، وبمبادرة بابا الفاتيكان فرانسيس "بإعلان الخبر في رسالة فيديو".

الرأي، عمان، 2016/4/4

58. دحلان... الخيار الإقليمي في الساحة الفلسطينية

عدنان أبو عامر

كانت لافتة في الأشهر الأخيرة المشاركات الإقليمية والدولية للقياديّ الفتحاويّ عضو اللجنة المركزيّة السابق لـ"فتح" محمّد دحلان 55 عاماً، بصورة ملحوظة، أكثر من أيّ قياديّ فلسطينيّ آخر، لا سيّما

أن بعض هذه المشاركات ليست وثيقة الصلة بالموضوع الفلسطيني في صورة مباشرة، علماً بأنه أقبل من فتح منذ عام 2011.

نشاط مكوكي

لقد شارك محمد دحلان في 13 آذار/مارس في مؤتمر تأسيس حزب "الغد السوري" المعارض برئاسة أحمد الجريا في القاهرة، وشكر متحدث باسم الحزب، لم يكشف هويته، دحلان لجهوده البارزة في حلّ الأزمة السورية. وفي 19 كانون الثاني/يناير، تحدّث مجلة "جارتشك حياة" التركية (Gerçek Hayat) عن مخطّط انقلابي متعدّد الجنسيّات ضدّ الرئيس التركيّ رجب طيّب أردوغان، تقوده الإمارات العربيّة المتّحدة بدعم روسيا وإيران، وبإشراف دحلان.

وقبلها، ظهر دحلان في 12 كانون الأوّل/ديسمبر من عام 2015 في اجتماع يترأسه الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين بمدينة سانت بطرسبرغ الروسيّة، خلال افتتاح منتدى الثقافة العالميّ التابع لليونيسكو. كما ألقى دحلان في 18 تشرين الثاني/نوفمبر محاضرة في مؤتمر أمنيّ ببروكسل برعاية حلف الناتو، هاجم خلالها الحركات الإسلاميّة، واتّهم تركيا بدعم تنظيم الدولة الإسلاميّة. وفي نيسان/أبريل من عام 2015، تحدّثت مجلة "نيوزويك" عن دور كبير قام به دحلان في اتفاق مشروع سدّ النّهضة بين مصر وإثيوبيا والسودان في آذار/مارس من عام 2015.

وفي هذا الإطار، قال عضو المجلس الثوريّ في "فتح" عبد الحميد المصريّ، وهو أحد المقربين من دحلان، لـ"المونيتور": "إنّ دحلان له نشاط مكوكيّ إقليميّ ودوليّ في حلّ بعض المشاكل الناشبة في بعض الدول، ويتمنّع بعلاقات واسعة في الإقليم والعالم، ويحوز على احترام كثير من قادة الدول العربيّة والعالميّة، باعتباره جزءاً من القيادة الإقليميّة، ويتمّ تكليفه بمهام من قادة الشرق الأوسط، مثل تكليفه من الرئيس المصريّ عبد الفتّاح السيسي بملف مفاوضات سدّ النّهضة، ودوره بتجميع القوى الوطنيّة التونسيّة، وإسهامه في توحيد كلمة المعارضة الوطنيّة السوريّة".

ومن جهته، قال قياديّ كبير رفيع المستوى في "فتح"، رفض كشف هويته، لـ"المونيتور": "إنّ النشاط السياسيّ لدحلان الإقليميّ والعالميّ ليس لكونه فلسطينيّاً، ولكن بحكم علاقته الوثيقة مع دولة الإمارات، التي تصدره في الملفّات السياسيّة والأمنيّة، ومنحته علاقات ما كان له أن يحصل عليها بصفته قياديّاً فلسطينيّاً فقط، عقب وصوله إليها عام 2011، ويحظى بمعاملة كبار الشخصيات، لكن هذا ليس بالضرورة سيكون مدخلاً تلقائياً له كي يصعد إلى مواقع قياديّة فلسطينيّة، لأنّه مفصول رسمياً من فتح منذ عام 2011".

ويمكن الإشارة إلى أنّ أهمّ العواصم التي منحت دحلان هذه الشبكة من الاتصالات الإقليمية والدولية، هي القاهرة وأبو ظبي، حيث يتمتّع بنفوذ لا يخفى على أحد، باعتباره المستشار الأمنيّ لوليّ عهد الإمارات الشيخ محمّد بن زايد آل نهيان، ممّا منحه نفوذاً قد لا يتوافر لكثير من المسؤولين الإماراتيين في الدولة. كما يمتلك دحلان موطئ قدم كبير في مصر، عبر علاقته المباشرة بالرئيس عبد الفتّاح السيسي، ممّا جعله يحظى بتأثير كبير في الإعلام المصريّ، فضلاً عن جهوده بشراء بعض المواقع الإخبارية في الأردن.

وبدوره، قال أحمد يوسف، وهو المستشار السياسيّ السابق لإسماعيل هنية رئيس حكومة "حماس" المستقلة، لـ"المونيتور": "دحلان مرحب به إقليمياً ودولياً، وطالما أنّ الانتخابات ليست المعيار الوحيد في الساحة الفلسطينية، في ظل الضغوط الإقليمية والدولية في تصدير هذا الزعيم واستبعاد غيره، رغم تأكيد الفلسطينيين على هذا المعيار، فقد تكون حظوظه في الوصول لمواقع قيادية فلسطينية كبيرة متقدّمة على غيره، نظراً لرضى إسرائيل عنه، وعلاقاته المميّزة مع الإمارات ومصر والسعودية والأردن والمعارضة السوريّة، فالعلاقات الدوليّة لأيّ زعيم فلسطينيّ قد تكون مؤهلاً لصعوده في هرم القيادة، فضلاً عن وجود قبول لدحلان في أوساط شباب فتح، خصوصاً في غزّة، وامتلاكه علاقات قويّة مع رموز فلسطينيّة مثل مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لفتح، المعتقل في إسرائيل منذ 14 عاماً، وسلام فيّاض رئيس الحكومة الفلسطينية السابق، وأعضاء في اللّجنة المركزيّة لفتح".

وكان نائب وزير الخارجية الإسرائيليّ الأسبق "يوسي بيلين"، قد توقع يوم 16 يناير 2016 أن يصبح دحلان الرئيس الفلسطينيّ القادم، لأنّه براغماتيّ ذكي، ويجد نفسه مهياً لخلافة عباس. ولا تبدو علاقة دحلان مع السعودية بأحسن ظروفها، عقب حملة انتقادات قاسية وجهها أكاديميون ومحللون سعوديون ضده، لاتهامه بتهديد أمن السعودية، والتهجم على علمائها الدينيين. ربّما يعلم دحلان جيّداً أنّ أحد أهمّ معايير نجاح أيّ قياديّ فلسطينيّ هو امتلاكه لشبكة علاقات إقليمية ودوليةّ تساعده على التوصل إلى تحقيق طموحه المتمثل برئاسة السلطة الفلسطينية أو "فتح"، بجانب ما ينفقه من أموال على مرّديه ومناصريه المنتشرين في مختلف الأقطار العربيّة، لاسيما داخل الأراضي الفلسطينية وبين اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان، من خلال المشاريع الخيرية بملايين الدولارات، ومعظمها بأموال إماراتية، بهدف كسب نفوذ له بين الفلسطينيين.

موقف "حماس"

وفي هذا السياق، قال رئيس تحرير صحيفة "المستقبل" الصادرة في الأردن شاعر الجوهرى، المطلع على تحركات دحلان، لـ"المونيتور" في اتصال من عمان: "إنّ دحلان يحظى بدعم أطراف إقليمية فاعلة كالإمارات العربيّة والسعوديّة ومصر والأردن. كما وصل تأثيره إلى الفلسطينيين في لبنان والقرّة الأوروبيّة، بفعل الأموال التي يوزّعها على أنصاره فيها، ممّا يجعله منافساً قوياً حقيقياً لأبو مازن، كون دحلان موجود خارج الأراضي الفلسطينيّة، ويبقى بعيداً عن ضربات أبو مازن التي قد يوجّهها إلى كلّ من يعارضه داخل فتح، وهذه الجهات الإقليمية الداعمة لدحلان تستفيد منه على الصعيد الأمنيّ لمواجهة الإخوان المسلمين".

الجدير بالذكر أن العديد ممن وجهوا انتقادات لعباس ممن يقيمون داخل الأراضي الفلسطينية تعرضوا لعقوبات منه، مثل الإقصاء عن المواقع القيادية، أو وقف صرف مستحقات مالية، والتهديد بفصلهم من فتح، وكان آخرها في فبراير الماضي الخلاف الناشب بين الرئيس محمود عباس، وعضو اللجنة المركزية لفتح عباس زكي، وقبلها خلاف عباس مع عضوين في مركزية فتح أواخر 2014 هما محمد غنيم وتوفيق الطيراوي، ولذلك فإن بقاء دحلان بعيداً عن عباس، جعله بمنأى عن أي عقوبات يوجهها عباس ضده.

يمكن الإشارة أن دحلان يحرص في تقربه من الدول العربية، على رفع شعاره بمحاربة الإخوان المسلمين، كون ذلك يشكل هاجساً للدول التي تخشى نفوذ الإسلاميين، وقد أكد في سبتمبر الماضي أن عداؤه مع الإخوان المسلمين يمتد إلى 1981، حين كان طالباً في الجامعة الإسلامية بغزة، وبذلك يقدم نفسه رافع لواء محاربة الإخوان المسلمين، مما قد يقربه من عواصم التأثير السياسي في المنطقة.

وفي غمرة الحراك الخارجي لدحلان وسعيه إلى تحقيق نفوذ إقليمي ودولي، يبدو أنّ الدور الداخلي ليس أقلّ أهميّة، لا سيّما عند النّظر إلى موقف "حماس"، التي لديها تاريخ طويل من العداء بينها وبين دحلان، منذ أن كان رئيساً لجهاز الأمن الوقائي في غزّة، واعتقل المئات من كوادرها بين عامي 1995-2000، بسبب ضلوعهم في عمليات مسلحة ضد إسرائيل.

وقال عبد الحميد المصري لـ"المونيتور": "إنّ حماس تعتمد مبدأ البراغماتيّة في علاقاتها مع دحلان، رغم ما بينهما من خصومة سابقة، وإن كانت تخشاه أكثر لأنّها تعلم أنّه يشكّل لها منافساً قوياً، ولا أرى أنّ لدى حماس فيتو نهائياً عليه، ويمكن أن تتوصّل معه إلى صيغة ما للحفاظ على مصالحها". وأوضح شاعر الجوهرى لـ"المونيتور" أنّ "علاقة دحلان مع حماس ليست سيّئة، نظراً لوجود خصم مشترك لهما يتمثّل في الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس"، في حين قال أحمد يوسف لـ"المونيتور":

"إنّ حماس تعتبر السياسة مفتوحة على كلّ الخيارات، وقد يسعى دحلان إلى نيل رضى حماس أو عدم وجودها في موقف معارض لصعوده، لأنّه يعلم أنّ من تعارضه حماس ستكون فرصه ضعيفة بالفوز في أيّ انتخابات مقبلة".

في كل الأحوال، ربما تطوي حماس صفحة عدائها التاريخي لدحلان، إن توصلت معه لتفاهات معينة، وهو أمر وارد في السياسة الفلسطينية، فليس هناك صداقات دائمة، ولا عداوات دائمة، هناك مصالح قد تدفع الخصوم لأن يلتقيان في منتصف الطريق.

وأخيراً، تتزايد فرص دحلان بالصعود في المواقع القيادية الفلسطينية، وصولاً إلى الرئاسة، بنيل رضى الإقليم والعالم رويداً رويداً، ممّا قد يرفع من أسهمه بالصعود التدريجي ليكون الخليفة المرتقب للرئيس الفلسطيني، رغم ما قد تعترضه من ألبام داخلية سواء من خلال عدم وجود توافق عليه داخل "فتح"، أو العقبة الكأداء المتمثلة بعباء "حماس" التاريخي له.

المونيتور، 2016/4/3

59. حين يعتمد حاخام محمود عباس

محمد صالح المسفر

لم أصدّق بصري، وأنا أشاهد الرئيس محمود عباس مطاطناً رأسه بين يدي حاخام يهودي، يتلو عليه آيات تلمودية، ويعبّر له عن حسن ما يفعل تجاه اليهود. لم أصدّق سمعي، وأنا أسمع عباس يعبّر عن أحرّ التعازي لأسرة الجيش الصهيوني ومجمعه، بوفاة الضابط الإسرائيلي الجنرال منير عمار، رئيس الإدارة المدنية الإسرائيلية التابعة للاحتلال. لم أصدّق سمعي وبصري، وأنا أشاهد محمود عباس على "يو تيوب"، وهو يرّدّد إن قوات الأمن الفلسطينية تدخل المدارس، وتفتش حقائب الطلبة الفلسطينيين، بحثاً عن سكاكين لمنع عمليات الطعن. وقال إن السلطات الأمنية صادرت أكثر من 70 سكيناً.

(2)

يتجاهل محمود عباس الذكرى الأربعين ليوم الأرض، ويتجاهل مشاعر الشعب، ويقوم باستفزاز شامل لكل أفراد الشعب الفلسطيني الراضين للاحتلال الإسرائيلي، بل كل العرب الذين يؤمنون أن القضية الفلسطينية قضيتهم الأولى، ويعملون، كلّ بطريقته، لتقديم الدعم والتأييد لنضال الشعب الفلسطيني، لنيل حقوقه المشروعة. يوفد عباس وفداً كبيراً لتقديم التعازي في جنرال إسرائيلي، لم يصل، في رتبته العسكرية تلك، إلا إذا كان قد قتل كثيرين من أفراد الشعب الفلسطيني، أو أمر جنوده بقتلهم، من دون رحمة.

ينتسب الجنرال منير عمار الذي قضى نحبه قبل أيام إلى الطائفة الدرزية الفلسطينية، والتي يرفض معظم أبنائها تحت الاحتلال الخدمة في الجيش الإسرائيلي، لقناعتهم بأنه جيش احتلال، فيتعرضون للسجن والملاحقة وتضييق دائرة حياتهم المعيشية، فماذا سيكون تبرير القائد الفذ محمود عباس لأولئك الرجال الراضين للاحتلال بالجيش الذي يحتل فلسطين والجولان؟

(3)

يصر محمود عباس على التمسك باتفاق أوسلو الخبيث الذي لم يلتزم به الإسرائيليون، كما يصر على التمسك بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من أجل حماية قطاعان المستوطنين. ويصر على المفاوضات التي لم تجد نفعاً منذ عام 1993. راح يستجدي رئيس وزراء العدو الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مقابلةٍ معه أجراها التلفزيون الإسرائيلي أن يجلس على طاولةٍ للتفاوض معه، ويعلن أنه ينتشي عندما يستمع إلى المطرب الإسرائيلي، ميشيل ياهو، وغيره من المغنين الإسرائيليين. كنت أتمنى أن يعبر عن امتعاضه وسخطه من القمع المسلح الذي يرتكبه جيش الاحتلال ضد الشباب الفلسطيني، أعني شباب الانتفاضة الثالثة التي يرفض محمود عباس تسميتها هذه، ويسميتها "هبة". كنت أتمنى أن يستيقظ ضميره، ليعلن رفع الحصار عن غزة وإنهاء القطيعة بين غزة، ديار العزة والكرامة، والضفة الغربية، وأن يقرر العودة إلى قطاع غزة اليوم بمناسبة الاحتفالية بيوم الأرض.

ما يجري في الضفة الغربية على أيدي جنود الاحتلال من قتل لأطفال وشبان فلسطينيين من الجنسين، ونسف منازل ومصادرة أراضٍ، بذرائع مختلفة، منها محاولة طعن مجند إسرائيلي أو بتهمة حمل سكين، أو غير ذلك. كل هذا وأكثر هو نتيجة سياسات محمود عباس الهادفة إلى الارتداء في أحضان الكيان الإسرائيلي، وعدم الاكتراث بحقوق الشعب الفلسطيني. في شهر مارس/ آذار الماضي، اعتقلت القوات الإسرائيلية أكثر من 650 فلسطينياً.

وتفيد التقارير الفلسطينية الموثقة بأنه، منذ بدء الانتفاضة (الهبة)، في أكتوبر/ تشرين الأول 2015، اعتقل أكثر من 4000 مواطن فلسطيني، واعتقلت القوات الإسرائيلية 128 طفلاً و16 سيدة وفتاه في شهر مارس/ آذار الماضي، وعدد الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن فلسطين منذ بدء الانتفاضة في أكتوبر 144 شهيداً.

السؤال الذي يطرح نفسه: أين جهود الزعيم الملهم محمود عباس، صانع السلام للشعب الفلسطيني، من هذه الجرائم. أليست مهمة الزعيم الدفاع عن الشعب والوطن والسيادة؟ أعتقد أن عباس لم يعد قادراً على تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.

آخر القول: انتهت صلاحية الرئيس محمود عباس، وعليه أن يرحل. عليه أن يقضي بقية حياته بالاستمتاع بسماع الموسيقى والأغاني الإسرائيلية، لأنها تحقق له النشوة، كما قال.
العربي الجديد، لندن، 2016/4/4

60. الهبة تعبر عن خوف الإسرائيلي من المستقبل

حلمي موسى

تكثر أجهزة الأمن الإسرائيلية مؤخراً من الحديث عن تراجع حدة الهبة الفلسطينية في الأراضي المحتلة وتعرض لهذا السبب بين الحين والآخر جداول ومعطيات حسابية. ومن المؤكد أنها ترمي من وراء ذلك للإيحاء بأن جهودها في مواجهة الهبة مجزية وأن الظروف تتحسن سواء عبر العلاقة مع السلطة الفلسطينية أم عبر سياسة "ضبط النفس". ومع ذلك فإن التقديرات الأمنية الإسرائيلية تتحدث عن تحوّفات من احتمال عودة التصعيد في هذه الهبة التي لم تعد تُصرّ على تسميتها "موجة إرهاب"، وإنما صارت تقرّ بأنها انتفاضة ثالثة.

وفي كل الأحوال فإن الأداء الرسمي الإسرائيلي تجاه الانتفاضة يظهر حجم الخلاف بين المستويين السياسي والعسكري. وفيما تتراجع شعبية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي يصطدم بانفضاض متزايد للجمهور من حوله رغم تبنيه لأيدولوجيا التقرب من الرأي العام يجد الجيش نفسه يدير سياسة. ومؤخراً بدا رئيس الأركان الجنرال غادي آيزنكوت وكأنه يخطط للجيش سياسة مغايرة للسياسة التي يريد نتنياهو واليمين انتهاجها. ويبرز الخلاف بشكل جوهري أكثر من أي مجال آخر في الموقف من السلطة الفلسطينية وفي تحديد دوافع الانتفاضة الحالية وسماتها.

فنتنياهو، ومن خلفه الائتلاف اليميني الذي يقوده، والرافض أصلاً لمبدأ الحل على أساس دولتين لشعبين، معني باتهام السلطة الفلسطينية ورئيسه بأنه يقف خلف "موجة الإرهاب". ومثل هذا الموقف يساعد نتنياهو ليس فقط على تحريض الشارع الإسرائيلي ضد أي مفاوضات مع السلطة وإنما يوضح للقوى الدولية أن لديه مبرراً في عدم الجلوس إلى طاولة مفاوضات والتساهل مع السلطة.

ولكن الجيش الإسرائيلي الذي يرى الكثير من المخاطر التي تحيط بالدولة العبرية ويحاول أن يكون متأهباً لمواجهتها يعمل على إبعاد نفسه قدر الإمكان عن التورط في إدارة الاحتلال بأكثر من قدراته. وتظهر المعطيات أن الهبة تشغل حالياً حوالي 28 كتيبة من الجيش في حين أن تصاعد الهبة قد يضطر الجيش إلى إشغال ما لا يقل عن 100 كتيبة. وعدا ذلك فإن التصعيد في الضفة الغربية يقود

بالضرورة إلى تصعيد لاحق مع القطاع والذي غالباً ما ينتهي إلى حرب تتطلب قدرات وموارد وقوات ليست قليلة.

وخلافاً للأوضاع على الجبهات الأخرى، يعرف الجيش الإسرائيلي أن صراعه مع الفلسطينيين لا يسمح له أبداً بتحقيق نصر حاسم أو حتى ردع نهائي. فأى عملية إسرائيلية مهما كبرت لا يمكنها أن تحول دون عودة المقاومة للفعل أكثر من أيام أو أسابيع. ولذلك فإن كل جهد يبذله الجيش على هذا الصعيد لا يضمن تحقيق نتائج على المدى البعيد. وهذه سنة الحياة مع المقاومة والتي تدفع الجيش قبل غيره للإعراب طوال الوقت عن قناعته بعدم توفر حل عسكري وعن الحاجة للتفكير في حل سياسي.

وهنا يتجه الجيش لإظهار اختلافه عن المستوى السياسي منطلقاً ليس فقط من قناعة وإنما أيضاً من مصلحة. فهو يريد القول للإسرائيليين الذين يعرفون أن لا وجود لهم من دون جيشهم، أن عجزه عن حسم المعركة مع الفلسطينيين لا يعود إلى خلل في بنيته وأدائه بمقدار ما يعود إلى خلل في أداء الحكومة التي تعجز عن الاستفادة من الظروف التي توفرها العمليات العسكرية. وباختصار الجيش معني طوال الوقت بالقول للجميع طالبوا المستوى السياسي بالعثور على حل، فكل دورنا هو السعي للمحافظة قدر الإمكان على الهدوء إلى حين العثور على الحل السياسي.

ولكن من الواضح أن استمرار الصراع بين المستويين السياسي والعسكري من دون حسم قاد واقعياً إلى ثلاثي فرص الحل السياسي. فالمستوطنات، التي بات العالم بأسره يعرف أنها عقبة أمام السلام تتجدر بصفتها كذلك. وهناك بين الإسرائيليين من يقولها بقناعة متزايدة، من أرادوا المستوطنات كعقبة أمام السلام، وخصوصاً بعد اتفاقيات أوسلو، أفلحوا في ذلك أكثر من سواهم. والمسألة لم يعد بالوسع حلها عبر فكرة تبادل أراضٍ وإنما صارت أعقد من ذلك. فوجود المستوطنات يحول فعلياً دون أي تواصل جغرافي بين أراضي السلطة الفلسطينية من جهة ويساعد في استمرار السيطرة الإسرائيلية فعلياً عليها.

وأمام هذا الواقع تتبارى مختلف الجهات في إسرائيل في الدوران حول النفس بحثاً عن سبل موضوعية لحل من دون أن تعثر على ذلك. حكومة نتنياهو، التي وافقت لفظاً على مبدأ دولتين لشعبين تعجز حتى الآن عن تعريف هذه الموافقة ورسم حدودها. ومؤخراً قالت الإدارة الأميركية أنها تشك في أن حكومة نتنياهو لديها ما يثبت تمسكها بهذا المبدأ. ولكن ما هو أهم من ذلك أن العديد من قادة الليكود ومن وزرائه لا يخفون رغبتهم حتى في التخلص من السلطة الفلسطينية، وثمة بينهم من يؤمن أن التخلص من السلطة يلغي اهتمامات الفلسطينيين بالمقاومة ويبدد اهتمام العالم بالقضية.

ومع ذلك، لا شيء أوضح اليوم مما كان معروفاً للفلسطينيين منذ زمن بعيد: القضية الفلسطينية باقية ما بقي الفلسطيني على أرضه وما بقي لدى العرب إحساس وأمل بأنهم بحاجة للوحدة على طريق المستقبل وما دام في العالم من يقف إلى جانب الحق. ومرة تلو مرة سواء ارتفعت الموجة أو تدنت تدرك إسرائيل فعلاً أن الفلسطيني لن يتخلّ عن حقه. فالهبة الجارية قالت، كما سبق للانتفاضات والهبات السابقة أن قالت: لا سلم ولا هدوء قبل أن ينال الفلسطيني حقه وأن إسرائيل إلى زوال.

السفير، بيروت، 2016/4/4

61. براغماتية حماس في علاقتها مع النظام المصري

صالح أبو ناصر

اعتاد الرأي العام الفلسطيني النظر إلى مواقف حركة المقاومة الإسلامية حماس السياسية على أنها مسيجة بأسلاك شائكة تباعد بينها وبين التلوث السياسي وتحميها من الانزلاق في مفاصد السياسة، وحمى الحركة الإسلامية تتجلى في تفاعل تفكيرها السياسي مع التصورات الدينية بعيداً عن انسلاخها من أمهات القيم.

وبالتالي تجد الذهنية السياسية لحركة حماس نفسها محرجة في تعاطيها مع بعض المتغيرات على المسرح الإقليمي، وإن كانت الحركة تؤكد دائماً على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية. يبدو لهذه النظرية حدود لم يتم إدراكها في عوالم الفكر السياسي للحركة الإسلامية الفلسطينية في بدايات النشأة ربما لطبيعة الظروف السياسية التي كانت سائدة في تلك الفترة، فالأحداث الحرجة التي شهدتها المنطقة العربية في اللحظة الاستراتيجية في انطلاقة الربيع العربي عام 2011، دفعت الحركة وبشكل انسيابي حجارة الشطرنج في قواعد المبادئ القابلة للتعديل، وهي مجبرة على ذلك بعد أن اخترقت إرهابات الثورات العربية جدران السياسة إلى ساحات الأمن القومي للشعوب والمنطقة العربية جراء عمليات التدافع الكثيفة التي حصلت مع انطلاقته.

وكان الانقلاب على الرئيس المصري محمد مرسي في عام 2013 من أقوى آثار عمليات التدافع والتي لم تكن لصالح الحركة الإسلامية الفلسطينية، وأخذ النظام الجديد موقفاً معادياً للحركة معتبراً إياها امتداداً لجماعة الإخوان المسلمين في مصر؛ ما وضعها في موقف بغاية الصعوبة، بعد أن تبنت بعض المواقف الإيجابية فيما يتعلق بحريات شعوب المنطقة، مستمدة نفسها آنذاك من النظام المصري الجديد الموالي للقضية الفلسطينية والرئيس المقرب منها، وكانت الحركة ترى بنظام مرسي بديلاً عن حلفاء باعدت المواقف السياسية بينهم.

والآن وبعد مرور ثلاث سنوات على الانقلاب الذي نفذه الجيش المصري على الرئيس محمد مرسي بقيادة عبد الفتاح السيسي واستلامه مقاليد الحكم في مصر، يسأل سائل كيف لحركة حماس أن تصالح النظام المصري الجديد بعد أن أمعن في حصار قطاع غزة والوقوف إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي في حرب 2014 على قطاع غزة.

لا يوجد أمام الحركة إلا خيار التصرف براغماتيًا مع النظام المصري الجديد وقلبها كارهاً له من غير تبني مبادئ الميكافيلية السياسية، والتصرف البرغماتي هذا لا يضع الحركة في موقف متناقض مع نفسها أو يجبرها على شطب مواقف سابقة أو إلغاء توجهات سياسية أو التخلي عن حلفاء لها.

تسعى حماس من وراء هذا التصرف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

1. التوصل إلى آلية مع المصريين لفتح معبر رفح.
 2. وقف الجانب المصري ضخ المياه في القناة التي أنشأها على حدود قطاع غزة والتي تركت آثارًا سلبية على الأنفاق وعلى التربة والمياه الجوفية على طول الخط الحدودي.
 3. إطلاق سراح الشبان الأربعة الذين تم اختطافهم قبل عدة شهور.
 4. عودة الرعاية المصرية للمصالحة الفلسطينية.
 5. استئناف المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي حول بنود وقف إطلاق النار في اتفاقية التهدئة الأخيرة التي أنهت الحرب على قطاع غزة قبل عام.
 6. قد ترى الحركة في عودة العلاقات مع مصر فرصة لتخفيف الحكومة المصرية من رفضها للشرط التركي الثالث في تطبيع العلاقات مع إسرائيل والذي ترفضه القاهرة وهو رفع الحصار عن قطاع غزة عبر بناء الميناء البحري.
- وبالتالي إن تمكنت حماس من تحقيق هذه الأهداف من خلال تصرفها البرغماتي مع الحكومة المصرية سيحقق مكاسب لسكان القطاع المحاصر، ويشكل هذا السلوك نافذة قوية للحركة حتى تحقق مبتغاها.

موقع نون بوست الإلكتروني، 2016/4/3

62. شهادة: الجيش الإسرائيلي قتل الأسرى خلال الحرب

تسفي كفتوري

في إحدى الحروب شاركت كرجل احتياط في سرية دورية لوائية. بعد بضعة أيام من القتال أرسلت مع سيارتي جيب لترسيم رجعي لمحور طريق التموين. وفجأة ظهر نحو دزينة من جنود العدو، كبار

في السن، منهكين، مغبرين، وغير مسلحين. فوجئنا، وزعنا عليهم علماً من الطعام المحفوظ الذي يقدم إلينا كوجبات قتالية مقرزة، بازيلاء أساساً. بلَغْتُ قيادة اللواء. أحد ما عرّف نفسه كمسؤول عن الأمن قال انه لا وقت له للانشغال بي، وأمرني بان أوصل المهمة. سألت كيف؟ فأجابني: "افعل ما تفهمه". فهمت بان علي أن اقتادهم إلى قيادة اللواء.

عندما وصلنا تجمع حولنا جنود القيادة، متحمسين ومهددين. سحبْتُ اقسام الرشاش وأعلنت بأنني سأطلق النار على من يمس بالأسرى. وفجأة ظهرت طائرتنا "ستارتوكروزر" ضخمتان في مهمة إنزال التموين بالمظلات. فهتف الجنود "ميغ، ميغ" وفروا. اللحظة التي سحبت فيها أقسام الرشاش أمام جنودي لا تتسى، ولاسيما أكثر من أي حدث وقع لي في خدمتي العسكرية والأمنية. لا أعرف إذا ما كنتُ سأنفذ تهديدياتي حقاً، ولكني أتذكر بوضوح أنني كنت مستعداً لذلك.

جاء ضابط الأمن يرافقه جنديان، القى إلي بنظرة مقبئة وأمرني بإنهاء المهمة. وفي طريق العودة من ترسيم المحور رأيت أكواما من الجثث، كلها مصابة بالرصاص في الظهر. اقتحمتُ مقصورة القيادة، فشحب قائد اللواء، وأقسم بانه لا يعرف، ووعده بأن الأمر سيعالج. صدقته. ضابط الأمن قدم إلى المحاكمة على أنه وضع تحت تصرف زوجته مركبة احتياط، مجنّدة، وسائناً. وقد خفضت رتبته. وبعد بضع سنوات دارت شائعة بانه قتل كقائد كتيبة في هضبة الجولان. وأغلقت الدائرة.

هذه القضية ترافقتني عشرات السنين. بيني وبين نفسي. ترددت وسكت. ما رجح الكفة كان الخوف من أن الكشف قد يتسبب بقتل جنود إسرائيليين. سذاجة على ما يبدو. فقتل الأسرى والعاجزين كان دوماً. فهل الجيش والأخلاق ينفران الواحد من الآخر؟ ما الجديد؟ بالفعل اتخذت في الماضي أساليب خطيرة ضد المشوهين، ولكن بالمقابل لم تعط شرعية للأفعال الفظيعة. وبالأساس، لم تتكشف الأحداث لحوار جماهيري حماسي. أما اليوم فكل أزرع هو ملك.

أن تترف الاعتقاد بان الجيش والأخلاق ينفران الواحد من الآخر ليس من نصيب المجتمع الإنساني. هذا فظيع.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/4/2

63. صورة:



الاحتلال يعتقل فتاة بزعم طعنها مستوطنة في تل أبيب

وكالة الرأي الفلسطينية، 2016/4/3